يافا — يوم الثلاثاء في ٢ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٢١ تموز ١٩٣٦

العدد ٦٤٨ — السنة الثالثة

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠
« « « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

البادرة الاولى لفوز الامة • برقية خاصة من لندن • الاستعداد لوقف الهجرة

فضائح المؤامرة اليهودية الكبرى أمام القضاء • مراكش تنتصر لقضيه فلسطين

عند مطاليبنا

بقلم الاستاذ الكاتب «عربي»

الدول الكبرى ، ذات المطامع ، هي التي تسير على سياسة المواربة والخديعة. أما الشعوب الضعيفة العزلاء ، فليس لها غير وجه واحد ، وسياسة واحدة. ونحن أمة مؤلفة من مليون فقط ، ليس لها مطامع في تملك بلاد أجنبية. ولا في بسط السيادة على شعب غريب . بل ان لها مطالب وطنية محدودة .ولها آمال ، تسير الى تحقيقها في خطوات متزنة ، فلا تعيش في الخيال . وهذه المطالب تؤمن الامة إيماناً خالداً أنه لا بد من تحقيقها فوراً كأملها في الوحدة العربية التي تسعى اليها على علم راسخ ان وقوعها لا يكون في هذه السنة ، أو التي تليها ، بل في المستقبل القريب الذي ننتظره بفارغ الصبر ، لكي ننضم الى إخوان لنا، لا نحيا أمة ذات شأن إلا بهم . وتحقيق تلك المطالب ، والانضمام الى اخواننا تؤمن بها ايماننا بالفضيلة ، والحق ، وحياة الشرف

ومنذ بدء الاضراب كان على السياسة ان تتساءل: هل العرب مستعدون للتراجع أم لا . لكن جاءت الحوادث نفسها تسأل هذا السوآل ،ثم تقدمت بنفسها للاجابة عليه بكلمة : لا ! إنهم يسيئون الظن بالسياسة القائمة . ويسيئون الظن بهذه الصهيونية الخبيثة . ويعلمون حق العلم ان الرجعة الى الخلف انتحار لهم ، وليس في شريعة العربي ما يقر هذا الانتحار ، بل ليس له فيها حكم ، إذ الكفاح الى النهاية يغنيه عن اقتراف هذه الخطيئة ، والعمل الجبان

ومنذ البدء قالت الحكومة بسفر الوفد الى لندن ، وفد المجلس التشريعي ! فأجاب العرب : لا أيضاً ! انهم لا يطلبون مثل هذا المجلس ، بل طلبهم المستعجل دفع الخطر عن بلادهم . وهذا الدفع يكون باجابة مطالب البلاد الثلاثة ، التي لا ترهق بريطانيا ، بل على العكس تجعلها في وضع أمين ، وتضع حداً لحالات الاضطراب ، والقلق ، والاستياء ـ الحالات التي انتهت بسلسلة من الثورات لم تنقطع ، وإن كانت المدد بينها متراوحة بين سنوات وسنوات

ثم قالت الحكومة : اللجنة الملكية . وفي أول مقابلة وقعت بين المندوب السامي واللجنة العليا قال لها المندوب : «ان هذه أهم جلسة عقدتها مع ممثلي العرب منذ مجيئي البلاد . فقد جئت اخبركم ان وزارة المستعمرات وضعت خطة لارسال لجنة ملكية ، أعضاؤها محايدون ، تجيء لتدرس أسباب القلاقل وعلى ضوئها تضع التواصي»

لكن اسباب الاضطرابات واضحة جداً .وقد درستها من قبل لجان وخبراء. وهي هي ، منذ ثماني عشرة سنة حتى اليوم . والعرب اول من يقول بوجوب ازالتها . ومطلبهم هذا — كما ذكرنا — لا يرهق الحكومة البريطانية . لذلك استمروا في اضرابهم تسعين يوماً كاملة ، وهم الان مستمرون ، لايمانهم القوي بوجوب ازالة تلك الاسباب ، واجابة مطالبهم

وأعلنت الحكومة ان اللجنة قادمة لادرس . وأنها سوف لا تجيء قبل أن تنتهي الاضطرابات بالمرة . لكن الحالة تحرجت ، ومضت الامة في إضرابها ، على اعتقادها النبيل أنه لا بد من إجابة مطاليبها ، وأن التقهقر شبراً عن موقفها معناه أنه سوف لا تقوم لها قائمة . هكذا، وزاد إيمانها وتمسكها، ووضعت الامر كله بيد الله ، ومضت

ثم قال وزير المستعمرات ان اللجنة سوف لا تأتي قبل أن «يتحسن الموقف». وظل العرب متمسكين بوجهة نظرهم ، لا يخفون ذلك ، ولا يظهرون بوجهين — إنهم مؤمنون بأنهم على حق ، وأن السبيل الوحيد لدفع الخطر عنهم أن يظلوا متمسكين بمطاليبهم

ومؤسف ان تهبط عقلية السياسة إلى حد ترى في عمل العرب تهديداً لها. إنه تمسك شريف بمبادىء شريفة ، ومطالب واضحة . وطفقت الصحف اليهودية تضرب على تلك النغمة في أخلاق الثعلب ، فقالت: كيف يجوز الخضوع للتهديد! وكيف يجوز الاستخذاء للارهاب ! والعرب لا يلوون على هذا القول ، بل يسرعون الخطى واثقين أن الظفر للحق في النهاية

ان الشعور الذي يفيض بالتخوف من بقاء الحالة الراهنة لا سبيل الى زواله إلا بازالة اسباب هذه الحالة . أما اللجنة الملكية فهذه من عمل وزارة المستعمرات، تريد إرسالها لدرس الموقف . ألعرب لا يعلمون صلاحيتها . ولا يعلمون إلا انها «عمل» قائم بنفسه ، تأتي اللجنة للدرس ، ثم تقدم نتيجة درسها الى الوزير . ما شأنهم إذن بهذا كله ؟ هل تطلب الحكومة منهم أن يسلموا انفسهم مرة ثانية للخطر ؟ هل تطلب منهم ان يضعوا حياتهم في يد لجنة مؤلفة من خمسة أعضاء ؟

لقد ولى ذلك العهد المخنث : عهد التمني ، والاسراف في اللهو عن القضية . وفتحت البلاد صفحة جديدة : وبلغ من إيمانها بحقها ان وضعت ثرواتها في يد القضاء والقدر ، مفضلة ان تبيد وهي في حالة كفاح شريف ، على ان تستسلم مرة أخرى للاماني الخوادع . وبقي لبريطانيا ان تحدد هي موقفها . فلتدرس الحالة ما تشاء — رغم اعتقادنا أنها واقفة عليها مثل وقوفنا. ويكون تحديد هذا الموقف في مصلحتها اذا أزالت من ذهنها شيئاً اسمه ايجاد اكثرية يهودية ، وبناء وطن قومي لليهود ، وتقدمت الى أصحاب البلاد بمعاهدة كمعاهدتها مع العراق، تصون بها مواصلاتها الامبراطورية ، وفي نفس الوقت تحفظ لهذه البلاد عربيتها فتتمتع بالسيادة ، والاستقلال سيادة واستقلالا لا بد منهما. هذا ،كما رددنا مراراً ، أنفع لها وأشرف . والعرب واقفون عند مطالبهم الى أن تجاب ، أو يقضي الله امره

«عربي»

السياسة الخاطئة وسوء الظن

«بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع»

انذارها بسوء العاقبة

لمجلة «بريطانيا العظمى والشرق» اطلاع تام على ملابسات القضية الفلسطينية وتاريخ مراحلها . وهذه المجلة هي «النيرايست» التي طالما قرأ لها القراء ترجمات في الصحف العربية من اعوام كثيرة ، ومازالوا يقرأون. وقد رأيناها في الايام الاخيرة تتبسط في بحث هذه القضية ، وتميل الى إنذار الحكومة البريطانية بسوء العاقبة ، إذا ظلت سياستها متبعة أساليبها وخططها الحاضرة

قول زعم وخرافة

وقد تصفحنا لكاتب فيها مقالا فيه نزعة استعمارية ، لكن فيه حملة حقة على اليهود ، كأنما صاحب ذلك القلم قد أمضى مدة طويلة في هذه البلاد دارساً أحوالها . وكان اول نقده لليهودي أنانيته ، وعمله لنفسه فقط . فكل قول في أن اليهود يعملون لتمدين فلسطين إنما هو مجرد زعم ، وخرافة .

بناء كيان اجنبي

ثم أسهب الكاتب في نقد السياسة البريطانية الحاضرة ، وفي تسلط النفوذ اليهودي عليها الى أبعد حد . وكان من جراء ذلك، بالطبع، أن ساء ظن العرب بها الى حد اخرجهم عن موقفهم السلمي الاول . لقد غضبوا على سياسة تطمع في بناء كيان اجنبي على كيانهم . وهذه الغضبة ما أحديرى فيها إلا أمراً طبيعياً جداً . فليس في مستطاع وطني ان يتخلى عن وطنه لاجنبي يحل فيه محله

امما يطمع بها

ومضى الكاتب يقول ان الذين يزعمون ان اليهود يشترون البلاد لجعلها جنة فياضة بالخير مخطئون جداً . اليهودي الذي يبذل ماله في سبيل الارض العربية إنما يطمع في طرد العربي صاحبها ، وفي إقامة جزء من الوطن القومي عليها . ولليهودي من الانانية المسرفة ما يجعله لا يفكر بغير نفسه ، وقومه . فالقول بان مجيئه الى هذه البلاد يمتعها بالخيرات ضرب من الجهل المظلم السحيق

تلك النفس الذليلة

وأتى الكاتب على حقيقة يلمسها كل من رأى اليهودي خارج فلسطين ، ثم في فلسطين نفسها . لقد طبعت اليهودية على الذل . فانه مادة عسرة الهضم ، لم يستطع شعب من الشعوب دمجها في كيانه في اكثر من الفي سنة . بل ظل في حيه القذر «الغيتو» يقيم فيه منعزلا ، لا يندمج بتلك الشعوب التي يعيش على خيرات بلادها

هذه النفس الذليلة جاءت فلسطين فوجدت لها كياناً ملأ نفسها بالغرور الارعن ، فانقلبت الى نفسية «غير محتشمة ولا أديبة» ـ كما قال الكاتب . وهو امر طبيعي جدا تلقاه دائماً في ضعاف الاخلاق ، واليهود في طليعة هؤلاء !

تصدع نظام الانتداب

ووضع الانتداب لتمرين البلد المنتدب عليه ، على الحكم الذاتي . هذا الاصل في ذلك النظام ! وربما سارت الامور على وجهها الطبيعي (يقول الكاتب) لولا ذلك الوعد الاهوج الذي قلب معنى الانتداب رأساً على عقب، وحال بينه وبين واجبه الاول ، بل لقد جعل منه مطية سوء لتحقيق مآربه في انشاء الوطن القومي . وهكذا تصدع نظام الانتداب ، وراح ضحية الاطماع اليهودية ، واستخذاء السياسة

«البقية على الصفحة الخامسة»

مكدونالد وفنجان القهوة

زار مكدونالد مصر ، قبل توسد حزب العمال الحكم لاول مرة . واجتمع بالمرحوم سعد زغلول. ودار الحديث حول قضية مصر . وانها واضحة المبادىء ، على حق . وبلغ من حماسة مكدونالد أنه قال لمحدثه : لو كنت رئيس وزارة ، وكان لحزبي الاغلبية في مجلس العموم ، لتناولت المشكلة أحلها في وقت لا يستغرق شربي فنجان القهوة هذا .

ودارت الايام ، وتولى مكدونالد الوزارة ، واصبح حزبه أغلبية برلمانية . لكنه نام، كغيره، على هذه المشكلة ، لم يحلها لا في شرب فنجان ، ولا في اعوام طويلة

وعندما كان الوفد العربي في لندن سنة ١٩٣٠ بعد اضطرابات آب سنة ١٩٢٩ أصدر مكدونالد الكتاب الابيض واعداً الوفد بشرف بريطانيا انه سينفذ تقرير لجنة التحقيق بحذافيره

وفي ايام، طمس الكتاب، وجاء الكتاب الاسود، فمحا مكدونالد ما كان قد كتب، وضاع القسم. عرب فلسطين يذكرون هذا جيداً . ويتمسكون بمطاليبهم ، لا يحيدون عنها شعرة ، لان رجوعهم خطوة واحدة قضاء مبرم على وطنيتهم ، وبلادهم !

المطالب الثلاثة

بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع

دستور لحركة اليوم

سل أي عربي في الشارع: ما مطاليب أمتك المستعجلة ، يجبك على الفور : ايقاف الهجرة ، ومنع البيوع ، وايجاد حكومة وطنية في البلاد . لقد اصبحت هذه المبادىء دستوراً لحركة اليوم ، يستحيل أن تجد عربياً في البلاد كلها يعبث به ، أو ببعضه

ولم تكن المطالب الثلاثة نتاج لهو أو غرور . بل قامت على اساس القواعد، لا تهدمه وعود، ولا محاولات

لماذا ايقاف الهجرة

لماذا يطلب العرب إيقاف الهجرة؟ في قبضة من السنوات أصبح في هذه البلاد أربعمائة الف يهودي . اجتاح اليهود قسما كبيراً من البلاد اجتياحاً احمق لا تسوغه غير سياسة خاطئة . ولم تقع الهجرة على مشورة منا أو استفتاء، بل تمت وأنفنا راغم . واليهودي مخلوق لا يطاق. وله في هذه البلاد أماني خبيثة أعلن عنها في مناسبات . يريدها مملكة يهودية صرفة ، تبدأ بان تكون له الاكثرية ،وتنتهي بتأسيس تلك المملكة. وانصب سيل الهجرة في السنوات الاخيرة على شكل مخيف جداً . في خمس سنوات فقط دخل البلاد مئتا الف !

لا رجوع أبداً

أية امة على الارض ترضى غيرها أن ينازعها تملك البلاد ؟ وهكذا قام العرب ينفضون عن اجسامهم غبار ثماني عشرة سنة. لقد رأوا أنفسهم وجهاً لوجه أمام خطر واقعي ، تؤيده قوى مسلحة. وكانت تلك القومة متوقعة على كل حال. ان صاحب البيت أصبح يخشى على بيته الذي احتل طامع غريب بضع غرف فيه، ويعلن في صفاقة أنه سيحتل بقية غرف البيت . لذلك رأيت هذه الامة عن بكرة ابيها تهب للدفاع عن كيانها كأمة .وان ترضى بالرجوع خطوة قبل ان تقف هذه الهجرة ، ويزول الخطر

لماذا منع البيوع؟

ولماذا يطلب العرب منع البيوع ؟ في قبضة من السنين ايضاً استولى اليهود على اخصب الاراضي واجودها . وساعدهم في ذلك تلك العبارة المشهورة «وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية واجتماعية تساعد على بناء الوطن القومي» . هذه العبارة وحدها تكشف القناع عن وجه السياسة بصورة لا تترك مجالا للشك انها تريد بالعرب سوءاً

ونزح العرب عن تلك الاراضي ، وجلوا عن بعضها بقوة السلاح . ووقعت مآسي أليمة لا تزال ذكرياتها تجرح وطنيتنا ، وتدمي قلوبنا . ولم يقف الامر عند هذا الحد . بل ان طرف اليهود ليمتد الى اراضي شاسعة أخرى . وهكذا أصبح الفلاح العربي ، أولا ، في خطر ، بل أصبح كل عربي في البلاد ، في خطر

اخفاق الوطن القومي

وأظلمت الدنيا في عين الفلاح ، ثم في عين كل عربي : في سنوات استولى اليهود على مساحات واسعة، وفي سنوات — اذا استمرت السياسة على خطتها — سيستولون على مساحات اكبر .عندئذ يتحقق الوطن القومي مادياً . وعندئذ ليس أمام كل عربي في البلاد غير النزوح. هذا عار ! هذا انتحار . هذا فناء . وهكذا قام العرب يضعون حداً لهذه الخطط الرهيبة تهود بلادهم . ولم يبق في فلسطين عربي تاجراً كان أو بحرياً ، أو فلاحاً ، أو عاملا، أوصحفياً ، أومحامياً، أو أستاذاً ، أو ملاكاً — إلا ووضع نصب عينيه خطة إخفاق قضية الوطن القومي ، و «الدولة» اليهودية، وتحطيم هذا الامل بالمرة .

لماذا الحكومة الوطنية

ولماذا يطلب العرب حكومة وطنية؟ لانهم أهل لها . لانهم أصحاب بلاد لا تقل رقياً عن أية بلاد عربية أخرى سوت بريطانيا علاقاتها معها . لانهم يريدون ضمانات على حماية بلادهم لهم . لان مهمة الانتداب ليس في ايجاد حكم مباشر جداً ، بل في ايجاد حكومة وطنية تشرف عليها الدولة المنتدبة . لانهم يريدون الاطمئنان على فشل أماني اليهود السياسية في ايجاد «مملكة» يهودية .

هل احد ينكر عليهم هذا الحق؟ هل من المنطق ان تقول بريطانيا : لا اوافق، لان لدي التزامات تجاه اليهود ؟ هذا تغرير، بل منتهى ضروب التغرير.

بقي موقف بريطانيا

يطلب العرب ما تقدم . وسوف لا يتنازلون عن شيء من المطالب الثلاثة . بغير هذا لا تصان بلادهم . وهم يفتدون هذه البلاد بأنفسهم وما يملكون . بقي للحكومة البريطانية اذ تعرف مصلحتها في اجابة هذه المطالب، وتتقدم الى ذلك بشجاعة، وإلا فانها تخسر وان سمعتها تسوء!

«غريب»

اضطرابات فلسطين في شهرها الرابع

الحكومة تنفق ٤٠ ألف جنيه يوميا

حركة العرب الاستقلالية _ السوريون والعراقيون والحجازيون يحاصرون الصهيونيين

نشرت « المقطم » الغراء للاستاذ أمين سعيد المقال التالي :

اليوم تدخل اضطرابات فلسطين في شهرها الرابع فقد بدأت مساء يوم ١٥ ابريل بجوار قرية عنبتا بين نابلس — طولكرم ثم ما لبثت ان سرت وامتدت واتسع نطاقها هذا الاتساع المخيف الذي ينذر بشر العواقب وأشأمها اذا لم يبادر المسؤولون الى تلافي المشكلة ومعالجتها بغير السيف وبغير القاء المنشورات من الطائرات واذاعة البيانات من المحطة اللاسلكية بعد ما ظهر فشل هذه الوسائل وعدم نفعها

نجدات جديدة

واقد كنا نظن ان تجارب ثلاثة اشهر تكفي لاقناع رجال الحكومة الفلسطينية ووزارة المستعمرات البريطانية بفساد الخطة التى جروا عليها في مقاومة الاضطرابات وقمعها وتبوشهم على انتهاج خطط جديدة وأساليب جديدة تعيد الهدوء والاستقرار الى نصابه. بيد ان الاخبار الواردة امس واليوم تثبت العكس فقد جاءت اورطات عسكرية جديدة ابحرت من مالطة الى فلسطين لتعزيز الحامية البريطانية وشد ازرها

عدد الجيش البريطاني

ولا يقل عدد رجال الجيش البريطاني المحشود بفلسطين في الوقت الحاضر عن ١٥ الف جندي منتشرين من رفح في اقصى الجنوب حتى سمخ في اقصى الشمال يضاف اليهم رجال البوليس الفلسطيني وهم خليط من العرب والانكليز واليهود ويقدر ببضعة آلاف ورجال قوة الحدود وعددهم نحو اربعة آلاف، فلا يقل مجموع القوات العسكرية المرابطة هنالك اليوم من شتى الاسلحة والمعدة لقتال الثوار عن ٢٥ الف جندي تقدر نفقاتهم الاضافية يومياً بما لا يقل عن اربعين الف جنيه تدفعها حكومة فلسطين

فقد علمنا من اوثق المصادر ان الحكومة الفلسطينية هي التى تنفق على القوات البريطانية الاضافية من يوم نزولها الى فلسطين حتى سفرها منها. ويدخل فى ذلك طبعاً ثمن الذخائر والعتاد والاسلحة والدبابات والطائرات التى قد تتلف اوتصاب بعطب، والتعويض عن القتلى والجرحى ولا يقل ذلك عن مليون جنيه في الشهر تؤديه خزينة حكومة فلسطين للحكومة البريطانية من اموال الممول الفلسطيني الذي لا رأي له فى اتفاق هذه المبالغ الطائلة تتصرف بها ادارة فلسطين وتبددها ستراً لعجزها وفشلها

الاحتياطي يكاد ينفد

لقد استنفذت الثورة الحاضرة جانبا كبيراً من الاحتياطي الموجود في خزينة فلسطين وما كان يقل عن ستة ملايين من الجنيهات. فان زيادة النفقات هذه الزيادة الطائلة من جهة ونضوب موارد الخزينة من جهة اخرى جعل الحكومة تعتمد على الاحتياطي حتى كاد ينضب ولعل هذا الاعتبار هو الذي حملها على النظر في تخفيض النفقات الادارية والاستغناء عن عدد غير قليل من الموظفين

بيان عن الحالة الاقتصادية

ويؤكد بعض العارفين انه لم يدخل الى خزينة الحكومة في خلال اشهر الاضراب الثلاثة الاخيرة سوى جزء يسير من الايرادات التي كانت تدخلها في مثل هذه الايام من السنين العادية فقد كف العرب عن الدفع وامتنعوا عن التعاون واقفلت معظم المصالح ابوابها وتفرق موظفوها. واذا استثنينا جمرك حيفا وهو لا يزال يعمل فالجمارك الاخرى قد اغلقت وفي مقدمتها جمرك يافا وكذلك الشأن في الضرائب فقد تعطلت جبايتها. يضاف الى ذلك شلل الحركتين الاقتصادية والتجارية فلا بيع ولا شراء، ولا اخذ ولا عطاء، بل تعطيل فى تعطيل، واضراب في اضراب

فهذا البيان الموجز عن الحالة الاقتصادية وعن حالة خزينة فلسطين بوجه خاص يكفي لحمل الحكومة البريطانية على الاسراع بمعالجة الحالة معالجة تضع حداً لسياسة الاستفزاز التي لا تزال متبعة حتى الان

موقف العرب

والاخبار الواردة من فلسطين تدل على ان القوة الادبية في صدور العرب تزداد قوة يوماً عن يوم وانهم يدخلون في الشهر الرابع ثابتون في موقفهم عازمون على المضي في كفاحهم ونضالهم حتى النفس الاخير لا يفكرون في التراجع او الاحجام فاما ان يعيشوا احراراً فى بلادهم كما تعيش الشعوب الاخرى آمنة في بلادها واثقة من مستقبلها واما ان يموتوا ويفنوا عن بكرة ابيهم فيقدرهم العالم ويترحم عليهم

ومهما يكن من امر فلا نزال نعتقد ان في الطاقة تلافي هذه الحالة ومعالجتها علاجاً يقي تلك البلاد شر الافلاس والسير نحوه بخطى واسعة كما يستدل من البيانات التي اوردناها آنفاً وشر الخراب والدمار وقد ذهب جانب يذكر من غرسها واشجارها طعمة للنار ويوشك الجزء الباقي ان يتبعه كما دمر الجانب الاكبر من منازلها ودورها ومعاهدها ومصانعها ومعاملها ويوشك البعض الآخر أن يلحق به. ومعنى ذلك ان تلك البلاد مهددة بانواع المصائب والبلايا والرزايا وان مستقبلها اسوأ مستقبل ما لم يسرع العقلاء وذوو الرأي الى معالجته بالعلاج الشافي فامتداد امد الثورة ليس في مصلحة العرب وهم اول من يسرع لالقاء السلاح ووقف الاضراب متى نالوا طلباتهم العادلة وليس في مصلحة حكومة فلسطين نفسها وتوشك ان تصاب بالافلاس ولا في مصلحة اليهود والثورة تهدد معظم ما بنوه وشادوه ولا في مصلحة الحكومة البريطانية بدليل ما يقال وما يكتب في العالم العربي في هذا الموضوع فالاحتجاجات تترى من كل مكان على سياستها وخططها فهل هنالك من يسمع ويعتبر

امين سعيد

اليقظة العربية العامة

السوريون والعراقيون واهل الحجاز

يحاصرون الصهيونيين فى فلسطين

هل يستطيع الصهيونيون — واليقظة العربية أسود الجزيرة كلها — أن يحققوا وعد بلفور في فلسطين ؟ هذا ما تساءلت عنه جريدة « شوك » الفرنسية ثم قالت :

... مهما يكن من امر الوعد الذي قطع لليهود بتأسيس مملكة لهم في فلسطين فان في آمال يهود العالم كثيراً من الخيال

فهذه الهجرة الصهيونية ، وتلك المستعمرات المختلفة الاسماء التي تنشأ هنا وهناك كلها خيالية وموقتة لا يمكن ان تسفر عن شيء الا الخراب .. والاعن مصيبة تحل بهم وتؤدي بهم الى الفشل

اختلف رأي الصهيونيين والعرب في الاعوام الاخيرة ولم يعد في وسع اية قوة ان تضم العربي والصهيوني تحت سقف واحد !

فماذا يكون مصير هؤلاء الصهيونيين في المستقبل القريب وقد اصبح العراق مستقلا واصبحت سورية على ابواب الاستقلال وبدأت الوحدة العربية تتوطد في الجزيرة العربية بين يوم وآخر ؟

قد يستطيع الصهيونيون اذا بذلوا كثيراً من الجهود المالية والسياسية ان يتغلبوا على عرب فلسطين ...

انما هل يقتصر الامر على عرب فلسطين وحدهم ؟

وماذا يفعل عرب سورية والعراق وابن السعود اذا شاءوا اخراجهم من فلسطين والحدود قريبة !

واذا كانت انكلترا لا تستطيع اليوم بعد انقضاء مدة طويلة ان تخمد الثورة الناشبة في فلسطين فهل تستطيع شيئاً في المستقبل متى تم استقلال البلاد العربية جميعاً ؟!

ثم هل يظن احد بان الانتداب دائم في فلسطين ؟!

ان انكلترا ستضطر كما اضطرت فرنسا للتنازل عن الانتداب وقد تسلمته من عصبة الامم بنفس الشروط التي تسلمت بها فرنسا الانتداب على سورية

وماذا يحل بالصهيونيين عندئذ ؟!..

هل يستطيعون البقاء يوما واحدا وهم محاطون بالشعوب العربية من كل جانب !

حركة العرب استقلالية

لا أثر فيها لدعاية خارجية

نشرت جريدة « الاستقلال » العراقية الغراء المقال الافتتاحي التالي :

اعتادت الامم الاستعمارية ان تشوه كل حركة تحدث فى الشرق وترمي الى التحرر والنهوض بانواع الاصباغ الخداعة وتلصق بها شتى التهم والمفتريات لتبرر موقفها القاسي وجورها المنكر كان هذه البلاد خالية من الشعور لا تحس بالضيم والالم ولذلك ما قامت ثورة او حركة استقلالية الا ورأينا رجال الدولة الاستعمارية وصحافتها يرجعون اسبابها الى اصابع اجنبية وبعبارة اخرى الى دعايات غربية، وقد فاتهم ان هذا الادعاء الكاذب هو اساءة الى الشعوب الثائرة يزيدها اقداما وثباتاً وفي الوقت نفسه هو اعتراف صريح بقدرة تلك الدولة على خلق المشاكل لخصيمتها ولقد لقيت الحركة العربية الحديثة مثل هذا الافتراء الشيء الكثير واخيراً أذعن المرجفون للارادة النافذة واعتمدوا بنزاهة البواعث والدواعي

لا ينكر احد ان العرب في جميع اقطارهم يرقبون الخلاف الدولي وتوتر العلاقات بين الشعوب الغربية بكثير من الانتباه والاهتمام لانهم مظلومون ومقيدون وهذه الظواهر تتيح لهم الفرصة المنشودة وتقربهم من اهدافهم العامة فيستغلونها باشتداد حماستهم وتفانيهم ولكن اجتهاد المستعمرين يفسرها على غير حقيقتها وينتحل لها الاسباب المشوهة التماساً للعذر ولو انصف هؤلاء لرجعوا الى اعمالهم ولوجدوا فيها عوامل كثيرة لنشوب الثورات

لما قامت الحركة المصرية ملاءوا اذهان الناس بالتهم واختلقوا انواع الاكاذيب ثم اعقبتها الحركة السورية فضربوا على هذه النغمة المستهجنة واليوم تستعر فلسطين بثورة دامية وهم ما برحوا يرددون النغمة المعهودة مع انهم لم يظفروا بدليل او بينة تسند دعوتهم، ومن الأسف الممض انهم ينسبون كل ذلك الى ايطاليا رجماً بالغيب لانها في خلاف شديد معهم ، وينسون موقف العرب منها

ان الامة العربية ليست تلك الامة التى خدعها الحلفاء ونكثوا بعهودهم ونقضوا وعودهم معها حتى تنصاع لايطاليا وامثالها فاذا رأت من السلف لتطيع الخلف ؟ وهي اليوم معتمدة على قوتها وشعورها — في تحقيق اقدس امانيها وحريتها ، ولم تكن بحاجة الى مساعدة او دعاية اجنبية فانها شاعرة بالظلامة النازلة بها وعارفة طرق الخلاص وظروفها ولم تعد تنطلي على احد تلك الدعايات المفضوحة. فالاحرى بهذه الدول ان تقر بالواقع وتؤمن بان العرب استيقظوا وبدأوا يتقدمون الى النهوض ويذللون كل عقبة تعترضهم بجميع الوسائل اذ لو كانت التشويهات تجديها نفعاً لاثرت في صدر الحركة التركية ولكنها بالعكس زادتها قوة ونشاطا

ان العرب غارقون بالمصائب والنكبات فاذا صح ان ايطاليا — وان كنا ننفي ذلك — تعطف عليهم وهذا العطف ينافي الاستعمار ففي وسع الدول الاستعمارية أن تجتنبه بارضائهم واجابة مطاليبهم فتجعلهم اصدقاء قبل ان ينقلبوا اعداء ... هذه حقيقة يجب ان نجاهر بها فان الاقطار العربية يستحيل ان تهدأ مالم تحصل على امانيها وقد اصبحت مستعدة للموت لا يحول دون ارادتها حائل واوضح برهان على ذلك الثورة الفلسطينية الدامية التي اعجزت السلطات والجيوش

الوطن الصهيونى

غلطة لن تبرح تتعب انكلترا

وتهيء العرب لوحدتهم الكبرى

نشرت جريدة « العراق » الغراء المقال الافتتاحي التالي للاستاذ عبد الوهاب محمود السليم :

لم تجهل السياسة الانكليزية صعوبة تأسيس الوطن القومي الصهيوني فى فلسطين العربية حينما وعدت به . ولكن الظروف العالمية التي اعقبت الحرب العظمى وما احدثته نتائجها من اوضاع جديدة واعتمادها على دهاء اقطابها ، واتكالها العجيب في حل المشاكل على مرور الزمن وتغير الاحوال، كل ذلك جعلها تستسهل الجمع بين النقيضين وتجازف باعطاء وعدين متضادين بين كل التضارب ذلك الجمع الذي لن يعقل تطبيقه دماغ سياسي بعيد النظر سوى ان يفسر على الاخذ به تحت تأثير عوامل قهارة وينكص عنه بزوال تلك العوامل

الا ان السياسة الانكليزية لم تسر على هذا المذهب السياسي المنطقي في قضية فلسطين ، بعد ان زالت اكبر العوامل الدافعة الى تأسيسه وحلت محلها عوامل مضادة لها تحتم على السياسة الحكيمة الانحراف عن خطتها السابقة التي زالت دواعيها القوية

وانطلقت هذه الغلطة السياسية فوعدت الحكومة البريطانية الامة العربية التي ضحت فى مساعدتها — وهي في احرج المواقف — تضحيتها الكبرى التي لا يزنها شيء سوى الاستقلال الكامل، والتوحيد الشامل ، والحرية المطلقة ، بمساعدتها على توحيد اقطارها واعطائها استقلالها وحريتها . بينما وعدت الصهاينة بتأسيس وطن قومي لهم في فلسطين الجزء المهم فى وحدة العرب ومطمح انظار المسلمين ومسرح اعظم ذكرياتهم التاريخية ! ..

وسارت هذه الغلطة السياسة على لزمان يوسعها ضغط السلطة على عرب فلسطين وتتجسم بتجسيم نهضة العرب العامة . وبدأ مفعولها يظهر مقدمات نتائجه المضرة بمصالح الامبراطورية البريطانية ، فراح الساسة الانكليز المحنكون ينظرون الى عواقب هذه الغلطة بغير العين التى كانوا ينظرون بها سابقا. وكلما تتابعت حوادث الاضطراب فى فلسطين وفى البلاد العربية الاخرى وتجلى فيها روح الوحدة اليقظان المتوثب زاد هؤلاء الساسة اهتمامهم بقضية فلسطين وتطورها من شكل جزئي وقتي الى شكل كلي مستديم ، وتجسمت لهم الاخطار المتولدة من غلطتهم وخصوصا بعد نوال العراق ومصر بعض امانيهما وحلول الصداقة بينهما وبين بريطانيا . لان هذا التطور في العلاقات العربية البريطانية جعل العرب — وقد تفرغوا من بعض مشاكلهم — يبدلون نظرتهم الى قضية فلسطين ويتخذونها حافزاً للقيام بمرحلة اخرى من مراحل جهادهم في سبيل امنيتهم الكبرى المقدسة

ونظرة العرب التي غيرها وضعهم الجديد ، الى قضية فلسطين كحافز لاستئناف جهادهم في مرحلة اخرى من مراحل غايتهم العامة ، اوجب على السياسة الانكليزية ان تغير خطتها مع العرب لتصلح « الغلطة » تحاشياً من اخطارها التي كانت تحسها وتتغافل عن اظهار هذا الحس لارتباك الحالة العالمية بعد الحرب كما قدمنا خشية افتضاح خطتها ، الامر الذي لا تسمح المرونة السياسية بالاعتراف بالفشل لان هذا الاعتراف يولد ما ينقص من نفوذها الخارجي والداخلي

وهكذا فضلت السياسة الانكليزية لسكوت عن هذه الغلطة وراحت تفعل فى تأمين المصالح الامبراطورية وتعالجها بالانتظار والمماطلة وتهدئة الاضطرابات ، تلك الاضطرابات القومية التي انتحلت السياسة شتى الاعذار والحجج للانتقاص من قيمتها الوطنية ودوافعها الجوهرية

على ان تطور الحالة جعل الشعب الانكليزي يشعر بغلطة ساسته فهب مفكروه وكتابه ينتقدون استنامتها على الخطأ ورغبتها عن تصحيحه والتغاضي عن الاهتمام بالعاقبة ويظهرون عطفهم على قضية فلسطين ويطالبون حكومتهم باعطاء الحق لاهله ويحذرونها من اخطار النتيجة الطبيعية لهذه الغلطة . ولكن مع كل هذا فالسياسة الانكليزية لا تعترف بغلطتها وتصر على السير على نهجها القديم ! فما السبب اذن في اصرارها هذا مع انها تشعر بغلطتها وتقدر سوء منقلبها؟ هذا ما سنحاول تعليله الان :

يكاد يكون من البديهي لدى القراء ان اكبر مصالح الامبراطورية البريطانية في البلاد العربية هي تأمين سلامة طريق الهند فالسياسة البريطانية تبذل كل ما في وسعها لاستدامة هذا التأمين ومن هنا يدرك القارىء ان السياسة الانكليزية تعتقد ان امنية العرب الكبري تعارض مصالح بريطانيا في الشرق وهذا التعارض يوجب على بريطانيا اتباع سياسة دقيقة تبعد مصلحتها جهد الامكان عن الاصطدام بمصلحة العرب التي اخذت تتجسم وتشتد على مر الليالي . كما ان هذا التعارض يلقي على كاهل العرب واجبات شاقة تستدعي زعماؤهم الى اطالة الانتباه ، وافراغ الجهد ، وتقديم التضحية .

هذه هي العلة الاصيلة في اصرار السياسية على خطتها المرسومة سابقاً والتي اصبحت الان غلطاً جائرا على الشعبين العربي والانكليزي . ولكن عللاً أخرى تتولد من هذه العلة المزمنة فتزيد فى اسباب اصرار السياسة الانكليزية على خطتها هذه ... فالنهضات العربية المتفرقة التي قامت في اقطارهم المختلفة على اثر تيقظ ابنائها الى ما يحيط بهم من أمم تتسابق في حلبة القوميات . وما تبع ذلك التيقظ من مطالباتهم بحقوقهم الطبيعية وقيامهم بثورات واضطرابات من جراء تغاضي الدول المنتدبة على بلادهم، تلك الثورات التي خرجت نتائجها حسنة الى حد ما . كل هذا أدخل في روع السياسة انه من المؤكد ان تقتدي باقي الاقطار العربية باخواتها بعد ما شاهدتها تجني ثمار ثوراتها وتضحياتها فتقوم هي أيضاً بالاضطرابات التى لا تلبث ان تستحيل الى ثورات مسلحة يغذيها العرب جميعهم بما يستطيعون

وعليه فالسياسة تنظر الى هذه النتيجة بعين القلق فيستحيل قلقها هذا الى علة اخرى تسبب اصرارها على خطتها هذه بشأن فلسطين. فيتبين مما تقدم ان الصراع شاق بين السياسة العربية والسياسة الانكليزية اذا بقيت مصرة على خطتها التي ستضر نتائجها بمصالح الامبراطورية وعلى الاخص اذا ما تطورت الاحوال العالمية تطوراً خطيراً سريعاً تبدو الآن طلائعه في اوروبا

وعلى كل حال فان الفرصة ملائمة جداً لمواصلة العرب نضالهم في سبيل الوحدة العربية غير متساهلين في قضية فلسطين بقيد أنملة

عبد الوهاب محمود السليم

اعانات البصرة لمنكوبي الاضطرابات

بلغت التبرعات التي جمعتها لجنة اعانة منكوبي فلسطين في البصرة ٦٤٠ دينارا . وقد حولت اللجنة ٣٠٠ دينار وستحول بقية المبالغ المجموعة والموجودة لديها في القريب العاجل وهي باذلة جهودها لجمع التبرعات

صيدا تمنع السيارات

من شحن الخضار الى اليهود

اغتنم بعض الدواقين فرصة الاضطرابات في صيدا فعادوا الى تهريب الخضار والفواكه لليهود في فلسطين . ولكن الاهلين انتبهوا لذلك وعادوا الى عرقلة اعمال التهريب وقد اعترضوا سيارة مشحونة بالبصل والثوم وأرغموها على الرجوع .

اعانات الموصل لمنكوبي فلسطين

من انباء الموصل أن لجنة جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين قررت ارسال المبالغ التي تجمعها للمنكوبين الى بغداد لتقوم لجنة جمع التبرعات المؤلفة في بغداد بارسالها الى فلسطين وذلك بناء على طلب وزارة الداخلة المرسل بواسطة متصرفية لواء الموصل الى اللجنة .

(سيلان) تعقد اجتماعات خطيرة من اجل فلسطين

تقرر فيها مطالبة الوزارة البريطانية بالعمل على حقن الدماء

وذلك باجابة اهالي فلسطين العرب الى مطالبهم الوطنية العادلة

انه لم يكن لشيء آخر... فلضمان صداقة الملايين من مسلمي الامبراطورية

جاءنا عدد ٣٠ حزيران الماضي من جريدة تصدر بالانكليزية في مدينة كولمبو، عاصمة جزيرة سيلان الهندية، وفيه نبأ يقول بان العصبة الاسلامية في الجزيرة ستدعو قريبا الى اجتماع عام تبحث فيه في النداء الموجه الى المسلمين، وتعرض عليه اتخاذ القرار التالي:

القرار

« ينظر اجتماع العصبة الاسلامية في سيلان بعين القلق والاهتمام العظيمين الى مجرى الحوادث في فلسطين، ويلح على حكومة جلالته في ضرورة انجاز العهود التي قطعتها للشعب العربي الفلسطيني، ويصرح هذا الاجتماع بان استمرار انكلترا على السياسة الحالية لا بد وان يقصي عنها عطف العالم الاسلامي »

وفي هذا العدد نفسه من هذه الجريدة السيلانية، نبأ اجتماع آخر عقد، وخطب فيه الخطباء، وهذا ما ننقله حرفيا كله هنا

« المحرر »

اضمنوا لانفسكم

عطف مسلمي الامبراطورية

في الاجتماع الذى عقد امس بدعوة من الجمعية الاسلامية الهندية، وحضره مندوبون عن جميع الهيئات الاسلامية في كولمبو، جرى البحث في الموقف الذي اضطرب في هذه الايام في فلسطين

وقد ترأس هذا الاجتماع السيدان. ه. م. عبد القادر، وفيه تناول بالشرح الغايات التي من اجلها عقد هذا الاجتماع ثم قال: « سواء أكانت هنالك أخطاء للعرب واليهود أم لم تكن، فان الدماء التي تراق في الوقت الحاضر لم يعد يحتمل اراقتها انسان من المسلمين، ومن الواجب المحتم ان تحقن هذه الدماء في الحال

واذا لم يكن في وسع الحكومة البريطانية ان تقبل بمطالب العرب كلها بتمامها، فان في وسعها على الاقل ان تضمن لنفسها عطف مسلمي الامبراطورية البريطانية، وصداقتهم لها، وذلك بوقف الهجرة اليهودية، ووضع اشد القيود على بيع الارض لليهود

ثلاثة امور

تدعو العالم الاسلامي

الى العطف على العرب

وتلا الرئيس في منصة الخطابة البروفسور (الاستاذ) رؤوف باشا، فكان مما قاله في خطبته الجامعة ان مسلمي سيلان، بل المسلمين جميعا يهمهم امر العرب لامور ثلاثة:

١ـ لانهم اخوانهم في الدين، يحزن المسلمون لحزنهم ويفرحون لفرحهم

٢ـ لان اماكن الاسلام المقدسة لا تعز على مسلمي فلسطين الا كما تعز على مسلمي سيلان الذين يقدسونها كالعرب. ومن اجل ذلك ترون ان الواجب يقضي علينا جميعاً بان نعمل على الحيلولة دون انتقال السيطرة في الارض التي عليها هذه الاماكن الاسلامية، الى ايدي غير المسلمين

٣ـ اننا بصفتنا وطنيين حاربنا في سبيل تحقيق الاماني الوطنية في سيلان لا بد لنا من ان نعطف على الاماني الوطنية التي للعرب، ومنهم هنالك عرب مسلمون و« عرب ـ يهود »! عاشوا معاً طوال الاجيال على مودة وصفاء

الوعد المنحوس

أسقطوه، او عدلوه

وبعد ذلك استطرد رؤوف باشا قائلا ان اصل الداء، يرجع الى ان هنالك عناصر اجنبية تحاول ان تبسط سيطرتها على العرب، وان هؤلاء يطلبون ما لهم من الحق في الحكم الذاتي، ومن واجب المسلمين في سيلان ان يظهروا عطفهم على اخوانهم العرب بان يضغطوا على الحكومة البريطانية بالطرق الدستورية في سبيل حملها على اسقاط وعد بلفور المنحوس، او تعديله التعديل الذي يجعله يفسح المدى امام تحقيق الاماني الوطنية لعرب فلسطين

العصبة المتوفاة

وفكرتها السخيفة

وكانت الفكرة في جعل بريطانيا تقوم بتنفيذ ذلك الانتداب الذي فرضته عصبة الامم، فكرة سخيفة تدعو الى الهزؤ والسخرية، فقد دلنا التاريخ الحديث على ان العصبة في حكم المتوفاة، تعجز حتى عن تنفيذ ما تتخذه هي بنفسها من المقررات

وهاهي عواصف الاحتجاجات التي ثارت في بريطانيا ضد ما اعتزمته ايطاليا من تقسيم اوصال الحبشة، قد هدأت كلها ثم تلاشت بعد ان تغلب الغزو الايطالي، واخذ الايطاليون جميع البلاد الحبشية، وجعلوا الدنيا بذلك « امام الامر الواقع »

وهاهي نفس الوزارة البريطانية التي سبق لها ان طردت من بين صفوفها السر صموئيل هور، عادت فاكلت « فطيرة الذل والخنوع »، وصرحت بان العقوبات لا بد لها من الزوال، مادام بقاؤها ينذر بوقوع الحرب!

اجتماع عام خطير

يقرر فيه المسلمون

اعدام الوطن القومي

وبعد ان انتهى رؤوف باشا من خطابه، وقف السيد م. ف. غاني فاقترح اقتراحا قبله المجتمعون باجماع الآراء، وهو يقضي بعقد اجتماع عام في ميدان « كالي فيس » يوم ١٢ تموز لتقرر فيه الجماهير المجتمعة اظهار عطفها على عرب فلسطين ومطالبة الحكومة البريطانية ان تعمل على مراعاة شعور مسلمي الامبراطورية البريطانية، فتسحب تأييدها للعمل الذي يراد به « خلق » وطن قومي لليهود في فلسطين، فان في خلق وطن كهذا ما لا بد دائما ابدا من ان يتصادم بالمصالح الدينية التي لجميع المسلمين في الارض المقدسة

« الدفاع »: عقد هذا الاجتماع في موعده. وما نقلناه هنا ما نقلناه الا لنعطي به القراء صورة عما جرى في بقية المدن الهندية التي عقدت كلها مثل هذه الاجتماعات العامة، وفي بعضها اشترك حتى (الهندوس) البوذيون مع المسلمين في اظهار مزيد العطف على فلسطين في محنتها الحاضرة، وفي مطالبة بريطانيا العظمى بان تعود الى الحق فتنيل العرب مطالبهم العادلة، ان لم يكن لشيء آخر فلضمان صداقة الملايين من مسلمي الامبراطورية

ـ وقد اعذر من انذر ...

الى الامة العراقية الكريمة

أذاع الاستاذ معين الماضي مندوب اللجنة العربية العليا في العراق البيان التالي على الامة العراقية الكريمة:

« اتيت لهذا القطر العراقي منذ بضعة اسابيع من فلسطين المجاهدة التي عزمت عزما اكيداً على الكفاح في سبيل عروبتها وقوميتها وحريتها واستقلالها حتى النهاية.

اتيت من فلسطين التي هي قطعة من وطنكم الكبير لارفع لكم امانيها وابلغكم آلامها وآمالها ولاطلب نجدة ابناء العراق وزعماء العراق ورجالات وشباب العراق والشعب العراقي الكريم

اتيت من بلاد الجهاد لاخاطب ابطال الجهاد فوجدت حماسا وعطفا وغيرة وشهامة وهمة وحمية من الاخوة العراقيين يستعذب معها العربي كل استشهاد معتقداً بفوز هذا الجهاد

اتيت من بلادكم فلسطين الى بلادكم العراق فوجدتكم خير اخوان واظهرتم ما فطرتم عليه من كرم ونجدة، وجدتم ببذل الاعانات لفلسطين ورفعتم سخطكم على اعمال الارهاب والتقتيل والنهب والتدمير الذي حل باخوانكم وابناء عمومتكم. فحيا كم الله وابقاكم فخراً للعرب وذخراً لفلسطين.

وارى من واجبي قبل مغادرتي عاصمتكم الجبارة ان ارفع شكر فلسطين لكل من قام او آزر باي عمل من اجل قضية فلسطين وان ارجوكم قبول تحيتي وامتناني راجياً عفو من لم اتمكن من وداعهم شخصيا سائلا المولى جل شأنه ان يحفظ المملكة العراقية العربية حرة مستقلة الى الابد.

معين الماضي

فلسطين ليست بالبلد اليتيم

فلسطين في البرلمان الهندي

النواب سيصوتون في المجلس ضد الحكومة

متذرعين بالظلم الواقع على فلسطين من بريطانيا...!

في العدد الصادر من « مجلة بريطانيا العظمى والشرق » — النيرايست — بتاريخ ٩ الجاري رسالة بعث بها اليها مراسلها الخاص في سملا عاصمة الهند الصيفية وفيها عن الانتخابات وعن « يوم فلسطين » ما نجمله هنا:

« أيام » كثيرة

غير « يوم فلسطين »

بعد كلام طويل عن الارتباك السائد على « العالم السياسي » في الهند وعن الباندیت جوهر لال نهرو زعيم مؤتمر الامة الهندية ودعوته الى اعتناق المبدأ الاشتراكي المتطرف وعمله المتواصل على جعل الهندوس يشتركون مع المسلمين للعمل من اجل فلسطين، قال المراسل:

وعندئذ تجيء الاضطرابات القائمة في فلسطين فتتهدد باثارة اهتمام الهنود المسلمين لشؤون « اخوانهم العرب » ولقد كان من جراء ذلك الى الآن ان تعين يوم خاص سمي « يوم فلسطين » واضيف الى « الايام الكثيرة » التي عينها الهنود لمناسبات جمة ولكنهم سرعان ما تناسوها او تجاهلوها فلم يحفلوا بها الا قليلا

ضد الحكومة

من أجل فلسطين

ومن المشكوك فيه الآن اذا ما كانت الجماهير الغفيرة العظيمة من المسلمين الهنود ستجمع امرها وتحشد صفوفها كلها لتهتم اهتماما حقيقيا بهذا الذي يجري للعرب في فلسطين الآن ام ان هذه الجماهير ستتجاهل هذه المسألة هذا التجاهل العميق البعيد الغور الذى تتجاهله على العموم لكل شأن من الشؤون الدولية

نعم هذا المشكوك فيه الآن ولكن المعضلة الوحيدة الباقية هي ان في القضية الفلسطينية ما لا بد من ان يتذرع به الزعماء السياسيون المسلمون للتصويت ضد الحكومة في كل امر تقترحه في المجلس التشريعي!

ولقد سر هؤلاء الزعماء ان يجدوا امامهم الآن هذه القضية الفلسطينية ليتخذوا منها الاسلحة اللازمة لهم في الانتخابات التي ستجري عما قريب في الولايات...

« الدفاع »: وهكذا تعلم بريطانيا علم اليقين ـ كما قلنا في عدد أمس الاول ـ ان فلسطين ليست بالبلد اليتيم ...

تــذكــروا

عائلات الشهداء والمنكوبين

« الموت للخائن »

في عددها الصادر بتاريخ ٩ الجاري، وفي آخر مقال طويل عن « خط الحياة للامبراطورية » — وهو ما نقلناه في عدد ماض عن خط انابيب البترول — قالت مجلة « نيوز ريفيو » الانكليزية:

قصة الموصل

لم تنته بعد؟

... اما النتيجة الهامة كل الاهمية، فهي ان الاشراف الفعلي على شركات البترول، قد انتقل مرة اخرى الى الايدي البريطانية.

واما الضجة التي حدثت بعد ذلك فكانت من اجل خط الانابيب، ففرنسا لعدم ائتمانها لبريطانيا قالت ان الخط يجب يمر بسوريا، وقالت بريطانيا: ان الخط يجب ان لا يمر إلا بفلسطين.

قرار سليماني!

واخيرا اوجد الفريقان قراراً حكيماً، « سليمانياً »، به تفرع الخط عند حدود العراق الى فرعين، ذهب احدهما الى طرابلس في سوريا، وذهب ثانيهما الى حيفا في فلسطين

« الموت للخائن »

من القضاة والموظفين!

واستطردت « المجلة » قائلة:

وفي هذا الوقت نفسه، وبين القنابل التي تنفجر، والمباغتات التي تقع، والنيران التي تطلق، وغير ذلك من الاعمال الارهابية التي تجري في فلسطين، تسلم القضاة والحكام الاداريون وكبار الموظفين في حكومة فلسطين، انذاراً بالموت مطبوعاً على الآلة الكاتبة باعتناء، وكان ذلك في الاسبوع الماضي.

وتحمل هذه الرسائل المطبوعة طبعا متقنا، والمعنونة الى الافراد باسمائهم، امضاء (الجمعية الثورية في نابلس)، وتعطي لمن ارسلت اليهم مهلة ١٠ أيام ينضمون خلالها الى الاضراب العربي الوطني... او « الموت للخائن »

الجاليات الاجنبية

بماذا طالبت المندوب

وفي ثورة من ثورات الاعصاب، قام مندوبو الجاليات الاجنبية في القدس فقدموا للسر آرثر واكهوب المتضايق المتضجر من منصب المندوب السامي البريطاني مذكرة الحوا عليه فيها في وجوب وقف كل هجرة ... ووجوب عقد مؤتمر « مائدة مستديرة » يتألف من العرب واليهود.

★ ★ ★

صوت الهند

في محنة فلسطين المجاهدة

تدعي الحكومة البريطانية ان وسائل الاخبار متوفرة لديها. فاذا صح هذا فلا بد ان يكون عندها علم عن الشعور الوطني والاخلاص الذي كان في الاجتماعات الكثيرة في كل بلاد الهند يوم ١٩ حزيران لاجل فلسطين.

وقد ارسلت الهند باجمعها احتجاجات كثيرة لوزارة المستعمرات تحمل على السياسة المتبعة في فلسطين وتؤنبها بلهجة قاسية مظهره عطفاً وتأييداً لعرب فلسطين على مطالبهم الحقة.

وقد عقد اجتماع كبير في مدينة دهلي قرر فيه مولانا مفتي كفاية الله رئيس جمعية علماء الهند ومولانا احمد سعيد ناظم جمعية علمائها حقوق المسلمين المغصوبة في فلسطين، والسياسة المتبعة القاضية بتهويد الارض المقدسة وبسطا قضية فلسطين بكل توضيح.

وقد حضر اجتماع بمباي عشرة آلاف من المسلمين.

اما اجتماع بلدة نينيتال « العاصمة الصيفية لحكومة الهند » فقد كان عظيما جداً وفي غاية الاهمية والخطورة اذ حضره جميع اعضاء البرلمان الهندي على اختلاف حزبياتهم ومسالكهم السياسية وقد اتفقت كلمة جميع الاحزاب واعضاء البرلمان على مناصرة عرب فلسطين والمحافظة على اولى القبلتين.

وعقدت اجتماعات كثيرة في العواصم والمدن الكبيرة في مختلف مقاطعات الهند في سهارن بور، لكنو، بتنه، بريلي، بجنور، بورمنه، بنارس، مظفر نقر، هدى نور، هزاره « مدينة في الهند بحدود افغانستان » وبلند شهر، وآره.

وقد كان هذا اليوم ساطعاً في تاريخ الهند يعد احسن وابهج يوم مر على مسلميها وسيبقى ذكراً حسناً لاتحادهم على نصرة عرب فلسطين.

فكنت ترى جميع الاحزاب على اختلاف مشاربهم قد اتفقوا في الرأي مما لم يعهد قبل اليوم ان كانت الاحزاب والجماعات دليلا واضحاً على ان مسلمي الهند حانقون على السياسة الاستعمارية المتبعة في فلسطين، وباعتقادهم انها سياسة ظلم وحيف بدون حق ولا معنى. وسيعملون ويؤلفون جبهة متحدة مستقلة منظمة مستحكمة منتدبة من جميع مسلمي الهند ضد وزارة المستعمرات حتى النهاية الى ان تجيب كل مطاليب وحقوق عرب فلسطين.

وانا نوصي حكومة الهند بالاخلاص لقضية فلسطين لان امامنا مقاصد واشغال كثيرة، ونكرر مرة اخرى نصيحتنا بان تخبر الحكومة البريطانية ان قضية فلسطين خطرة يجب عليها ان لا تحدث قلاقل كثيرة.

واذا اصرت وزارة المستعمرات على الشدة ولم يحتط وزراؤها بتقاريرهم وتعاليمهم المهيجة لشعور عرب فلسطين واشغال الخواطر بكلامهم الجاف الخالي من الفكر والتدبير فان احوال الهند ستكون في وضع دقيق وهذه الاحوال لن تكون مناسبة للمصلحة البريطانية وتوتر العلائق بينها وبين العالم الاسلامي.

لجنة الدفاع عن فلسطين

تبرق الى رئيس الجمهورية التركية

فيما يلي صورة البرقية التي طيرها رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين الى الغازي كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية:

فخامة رئيس الجمهورية التركية — أنقرة. نستصرخكم باسم الانسانية المعذبة في القطر الفلسطيني ونستنجد بكم للتوسط لدى حكومة بريطانيا لايقاف هذه الدماء التي تسفك ظلماً وعدوانا.

رئيس لجنة الدفاع
عن فلسطين

حادث انقلاب القطار عند قاقون

تقول هآرتس ان قطار التفتيش العسكري قد انقلب مع عرباته قرب قرية قاقون ليلة أمس الاول وبقيت العربات مطروحة على الارض الى ان احضرت الآلة الرافعة من حيفا

الحاخامون يثورون على قائمقام يهودي

أثار الحاخامون اليهود في تل ابيب حملة شعواء على القائمقام اليهودي الادون ابشتين والقيت خطب في الكنس ضده وعقدت اجتماعات كثيرة للحملة عليه وتقرر ارسال مذكرة الى المندوب السامي ضد هذا القائمقام لا لسبب سوى انه طلب من الحاخامين الاسراع في السير وراء جنازة احد الاموات

معركة البحر الميت تصفها صحفهم

ذكرت الصحف اليهودية انباء معركة حامية وقعت مساء امس بين قوة كبيرة من الثوار والجنود قرب البحر الميت. فقد خرجت من البحر الميت قافلة يهودية كبيرة فقابلها الثوار قرب الكيلومتر السادس عشر بوابل من الرصاص وجاءت قوة كبيرة من الجنود والطيارات والمصفحات واستمرت المعركة اكثر من ساعة ونصف الساعة ثم اختفى الثوار وقد اصيب سائق يهودي بجراح واصيب بعض اليهود بجراح من زجاج السيارات.

البادرة الاولى لفوز الامة

برقية من لندن لشخصية محترمة

وقف الهجرة أولى خطوات النصر

وصلنا في ساعة متأخرة من الليل المعلومات الهامة الاتية :

في فلسطين اليوم شخصية أجنبية محترمة من انصار العرب الذين يعطفون على قضيتهم . وكان قدوم هذه الشخصية بناء على تعليمات وصلته من لندن بالسفر حالا الى فلسطين ولا نذيع سرا اذا قلنا ان مساعي اصدقاء العرب في عاصمة انكلترا التي ضوعفت في الآونة الاخيرة يؤازها الرأي العام البريطاني والصحافة قد ادت الى التفاؤل

برقية خاصة من لندن

وقد وردت ليلة امس برقية خاصة من لندن للشخصية الآنفة الذكر يكفي ان نشير الى انها اولى بوادر فوز هــذه الامة المجاهدة . وبالرغم من التكتم الشديد حول محتويات هــذه البرقية نستطيع ان نؤكد انها لا تخرج عما سنرويه فيما يلي :

لندن مستعدة لوقف الهجرة اليهودية

يقول اصدقاء العرب في لندن ان هناك استعداداً لاعلان وقف الهجرة اليهودية واعتبار ايقافها بادرة اولى لتوفر حسن النية من الجانب البريطاني .

ويسأل مرسلو البرقية هل تصبح البلاد إذا أعلن ايقاف الهجرة في حالة تمكن اللجنة الملكية من القدوم الى فلسطين والمباشرة بمهمتها .

وقد أفهم هذا الرأي صراحة لزعماء اليهود في لهجة لم يرتاحوا اليها .

الرأى العام الانكليزى يهدد و يطلب التنفيذ

أما موقف الرأي العام الانكليزى فقد تغير تغيراً كلياً واعتقد بعدالة قضية العرب . ونستطيع ان نؤكد انه أفهم ذلك الى الحكومة وأنذر باتخاذ موقف حازم لا يختلف عن ذلك فى المسألة الحبشية يوم كان السر صموئيل هور وزيراً للخارجية .

خمسة وثمانون فى المئة من مطالب العرب تجاب

ونوجز الموقف الآن فى ان خمسة وثمانين فى المئة على الاقل من مطالب الامة العربية ستحقق إن لم تحقق جميعها

المؤامرة اليهودية الكبرى امام القضاء

محامي المتهمين يطلب نقل القضية الى تل ابيب لينظرها قاض يهودي فيرفض طلبه

المحامى اليهودى يقول : « السياسة العليا لا تبيح لاى ضابط عربى ان يحقق مع اى يهودى » ...!

علم الناس مما كتبناه فى هذه الجريدة حول المؤامرة اليهودية الكبرى للايقاع بالعرب ـ ان الجلسة الاولى قد تعينت امام القاضي البريطاني المستر بودلي للنظر فيها صباح امس ، فلهذا بكروا بالمجيء الى دار محاكم الصلح، وغصت مداخلها ، وساحتيها الداخلية والخارجية في افواجهم الى ان سمح لهم بالدخول الى قاعة المحكمة فتدفقوا الى داخلها واحتلوا جميع مقاعدها وبقي قسم كبير منهم واقفا الامر الذي ارغم مباشر المحكمة السيدزكي على احضار عدد آخر من المقاعد فأحتلوها جميعها ، وبقي عدد كبير منهم ايضاً واقفا في قاعة المحكمة وفي خارجها ، وكل هذا لسماع تفاصيل هذه المؤامرة اليهودية

وقد حضر الاستاذان المحاميان فائز افندي الكنفاني وفهمي افندي الشوا لسماع وقائع هذه الجلسة ، كما حضرها عدد كبير من الادباء والشباب الوطنى

وفي الساعة الثامنة وصل ممثل النيابة العامة الضابط عزت بك طبارة حاملا ملفات القضية ، ثم قدم جناب مساعد مدير بوليس اللواء سليم إفندي حنا ، والضابطان مصطفى افندي درويش واحمد افندي بدر ، وباقي شهود القضية ولبثوا ينتظرون افتتاح الجلسة

افتتاح الجلسة

وفي الساعة التاسعة تماما نزل القاضي البريطاني المستر بودلي ومعه رئيس كتابه السيد مسعد والترجمان اليهودى واحتل كل منهم مكانه ، واعلن القاضي افتتاح الجلسة . ونادى الترجمان على المتهمين وهم مردخاي مشعالي وآمينداف آنشلر واخيه نا كدعون ، فحضروا وجلسوا في قفص الاتهام تحت حراسة بوليس يهودي ، واحتل الضابط عزت بك طبارة ممثل النيابة مكانه ، وجلس سليم افندي حنا بجانبه استعداداً لاداء الشهادة باعتباره الشاهد الاول في هذه القضية . وحضر المحامي اليهودي الادون جوزيف ومعه مساعده ، للدفاع عن المتهمين .

قراءة ورقة الاتهام

« اننا لسنا مذنبين »...

ثم قرأ الترجمان ورقة الاتهام على مسمع من الجميع وهذه نصها :

١ — محاولة تحريض واغراء لارتكاب جريمة قطع الشجر خلافا للمادة الحادية عشرة من تعديل قانون الجزاء رقم ٢ لسنة ٩٢٧

٢ — موأمرة على ارتكاب جريمة قطع الشجر خلافا للمادة الخامسة عشرة من القانون نفسه :

وذلك : بان المتهمين ، مردخاي مشعالي ، وامينداف الشار ، واخيه نا كدعون قد تآمروا وحرضوا واغروا (بين تاريخ اواسط حزيران الماضي و ٩ تموز الجاري) اشخاصاً آخرين وهم حسن بن حسين الضعيفي من قرية القبيبة ، وعبد المجيد يوسف ابو سالم من قرية يبنا على ارتكاب جريمة قطع الاشجار من بيارة (كرامبولد) الكائنة على حدود مستعمرة ديران ، وذلــك بقصد الانتقام والضرر »

ثم سأل الكاتب، المتهمين اذا كانوا مذنبين فقالوا: لسنا مذنبين!

المحامى (جوزيف) يحاول شطب القضية

وهنا وقف محامي الدفاع اليهودي الدكتور جوزيف وقال : انني اطلب نقل هذه القضية الى تل ابيب لينظر فيها من قبل حاكم صلح يهودي !

القاضي — اني أرفض هذا الطلب لان القضية وردت الى المحكمة ولا بد من النظر فيها . كان يجب ان يقدم مثل هذا الطلب قبل ورود القضية الى هذه المحكمة ، فلذا يجب ان اراها الآن .

جوزيف ـــ لقد كنت راجعت المستر فولي مدير بوليس اللواء فى يافا حول هذه القضية ، فقال لي انهــا (ستشطب) لان له الصلاحية لسحب مثل هذه القضايا ، فليس هناك جريمة ولهذا اني اطلب تأجيلها مـــدة اسبوع واحد ، واخلاء سبيل المتهمين بالكفالة لمتابعة هذا الموضوع (موضوع سحب القضية) ..

ثم قال : « واني قابلت ايضاً المستر سبايسر مدير البوليس العام وحدثته بموضوع هذه القضية !

القاضي ـــ القاعدة المتخذه عندي ان ينظر في القضية ولا تؤجل

جوزيف ـــ يوجد في القضية ١٢ شاهداً عربياً ، وكذلك يوجد بين ٦ ـــ ٧ شهود للدفاع ولهذا أرجو تأجيلها والمتهم يجب ان يساعد بمختلف الطرق . وبما انه لا يوجد من حيث الاساس قضية ارى بأن لا تسمع شهادات النيابة ولا شهادات الدفاع ؟ !!

« لقد تبلغ المتهمون اوراق الجلب في يوم ١٧ الجاري ولا يخفى اننا الان في اليوم العشرين منه ، واذا خصمنـــا يوم الجمعة فلا نرى امامنا سوى يومين عن التبليغ ، وهذا الوقت لا يكفي لدرس اوراق القضية .

« لقد قال المستر سبايسر مدير البوليس العام انه يجب ان يكون مع المتهم مهلة لا اقل من اسبوع »

النيابة تعترض

عزت طبارة ـ لا ارى ما يدعو الى تأجيل هذه القضية ، فان جميع الشهود مع المتهمين موجودون في المحكمة ، فأطلب السير في القضية

جوزيف ـ اذا كان المتهمون في السجن ، فلا بأس من السير بالقضية ، ولكنهم خارج السجن فلا بأس من التأجيل «انني سأجتمع مع المستر سبايسر ايضاً ولا شك انه سيقتنع معي بسحب هذه القضية »

سليم افندي حنا ـ عجيب الا يوجد يا سيدي اي سبب لحفظ القضية او سحبها واقول ان الشهود والمتهمين جميعهم في المحكمة حاضرون

النيابة ـ نعم: لا يوجد لدى البوليس اي سبب لحفظ القضية وقد ارسل المستر سبايسر لنا ما يفيد: ان الضابط مصطفى افندي درويش قام بوظيفته ...

سليم حنا ـ نعم هكذا جاءنا من المستر سبايسر

القاضي ـ انى اقرر نهائيا السير فى القضية

جوزيف ـ ان السياسة العليا لا تبيح لاي ضابط عربي ان يحقق مع يهودي...

القاضي ـ القضية امامي وسأنظر فيها قطعياً !

جوزيف ـ اطلب تفسير معنى التهمة الثانية وقد فسرها القاضي له بعد اطلاعه على المادة الخامسة عشر من القانون ، ثم اعتبر الاتهام صحيح وسار في القضية

شهادة سليم افندي حنا

وهنا طلبت النيابة من جناب سليم افندي حنا مساعد مدير البوليس اعطاء شهادته فاعتلى منصة الشهادة وبعد القسم قال :

(وظيفتي مساعد لمدير بوليس اللواء في يافا ومسئول عن قسم التحقيق والجرائم واذكر ان مساعد حاكم اللواء في الرملة (المستر بولاك) ارسل في طلبي الى الرملة فذهبت في يوم ٤ تموز الجاري الى الرملة واجتمعت اليه وسلمني افادة شخص يدعى حسن الضعيفي من قرية القبيبة ، وطلب الي القيام بالتحقيق في مضمونها وبنتيجة التحقيقات ظهر ان القضيه هي عبارة عن تهمة تحريض اشخاص لاقتراف جرم وهو الموجود في القضية الموجودة امام هذه المحكمه .

« انا كلفت الضابطين مصطفى افندي درويش واحمد افندي بدر ، بأن يلبسا ثيابا ملكية لان وجهيهما يشبهان وجوه سكان تلك المنطقة ، ولا يوجد سبب خاص لانتداب هذين الضابطين للقيام بهذه المهمة غير ما ذكر

لقد امرت هذين الضابطين بانه اذا كان ثمة ضرورة لذهابهما بهذه الالبسة العادية فلا بأس من ذلك ، وقد عادا واعلماني بالنتيجة »

هل لديهما امر ؟!

جوزيف : أأنت تعرف اذا كان لدى هذين الضابطين اي امر من حاكم صلح او خلافه لدخولهما البيارة او اي محل كان من محال هذا الجرم المزعوم ؟!

سليم حنا : كلا لا يوجد

جوزيف : هل امرتهما واذنتهما بدخول ذلك المحل ؟

سليم حنا : انا لم آمرهما ان يدخلا بيارة مخصصة بل امرتهما ان يدخلا اي مكان يميط اللثام عن هذه الجريمة

جوزيف : هل تعرف اذا كان احد المتهمين له علاقة ببيارة (جاكبسون) وبيارة (راملوج) ؟

سليم حنا : كلا

جوزيف : هل تعرف ان احمد بدر زار هذه البيارات ؟

سليم حنا : لا اعرف ، والحقيقة أن احمد افندي بدر لم ير المتهمين الا بعد القاء القبض عليهم .

جوزيف : هل بامكانك ان تعلمني اذا كانت توجد قضية ضـــد مصطفى افندي درويش ؟

سليم حنـــا : الحقيقة لا اعرف ، ومصطفى افندي درويش يشتغل عندي منذ الاضطرابات ولم اعرف خلال هذا الوقت ان هناك قضية ضده ، وقد مضى على مصطفى افندي درويش ثلاث سنوات في سلك البوليس

لماذا لم يقبض على المتهمين ؟

جوزيف : هل تدون لديك اوامرك التي تعطيها الى الضباط

سليم حنا : كلا

جوزيف : اذا كان ما اسند الى المتهمين حقيقة واقعة لماذا لم يقبض على المتهمين ؟

سليم حنا : لقد أخرت ذلك للتأكد من صحة الاعتزام على وقوع الجريمة ، وبعد ان ثبت ذلك القي القبض عليهم . وعلاوة على ذلك ، فقد ارسلت شخصاً خاصاً للبحث عن صحة القضية ، فعاد وأعلمني بصحتها

هل لديك قضية اخرى ؟

جوزيف : هل لك ان تذكر لي قضية من هذا النوع اتبعت فيها مثل هذه الاساليب ؟

سليم حنا : نعم يوجد وستعرض على المحكمة قريباً

جوزيف : هل القانون يخول لك ان تلقي القبض على المتهمين في الحال ؟

سليم حنا : انا استعمل صلاحيتي في هذا الموضوع

جوزيف : ان السبب في عدم القائك القبض عليهم حالا هو انك لم تصدق المشتكين ؟!

سليم حنا : كلا بل اعود وأقول انني تريثت للتأكد من صحة الجريمة

جوزيف : هل تعرف ان عبد المجيد هو مخبر للبوليس ؟

سليم حنا : لم اعرف ذلك ، كما لم اعرف عبد المجيد الا في هذه القضية

جوزيف : هل دفعت شيئاً لعبد المجيد ثمناً لاخباريته ؟ !

سليم حنا : كلا لم ادفع

جوزيف : انت تجرب ان تتملص من الجواب ؟ !!

القاضي : يحق لكبار الموظفين

« البقية على الصفحة السابعة »

اعتذار

تراكمت لدينا المواد بكثرة اضطرتنا الى ان نخلف منها الشيء الكثير حتى بعد ان نضدت حروفه ، الى عدد الغد وما يليه ، فمعذرة القراء

المجدل

قنبلة هائلة تخرب جسر السكة

القى مجهولون ليلة البارحة حوالي الساعة الحادية عشرة مساء قنبلة على الخط الحديدى بالقرب من الكيلو ١٤٥ بين المجدل واسدود وقد سمع لها دوي هائل رغم بعد المسافة بين مكان انفجارها والمدينة وتعطل جسر السكة الحديدية واضطرت ادارة السكة الى استحضار عدد من عمال الدريسه لاصـــلاح العطب ، حيث أجري اصـــلاح وقتي فى الجسر اثناء الليل ووضع ٣٠ فلنكا تحت الجسر اتقاء لتأخير سير القطارات .

وفي صباح هذا اليوم ذهب ضابط البوليس وبصحبته قصاص الاثر الى مكان الحادث لاجراء الكشف ومباشرة التحقيق

الشيء المعتاد ...

قطعت اسلاك التلفون بين غزة ـ المجدل بالقرب من الكيلو ١٧٤ على طول ٤٠٠ متر . وقطعت ايضا الاسلاك بين خان يونس ورفح وقد أسرع عمـــال دائرتي البريد والاشغال الى اصلاح الخراب تحت الحراسة .

...

عمـــا قريب

(ستحتفل) البلاد بمرور (١٠٠) يوم

على اضرابها الذى لا مثيل له فى التاريخ

بلغنا ان اللجنة القومية في الثغر تعد العدة من هذا اليوم — وهو اليوم الرابع والتسعون للاضراب العظيم ـــ « للاحتفال » بمرور ١٠٠ يوم كاملة على هذه المحنة القاسية التي ابتلاها بها الله على يدى « حليفتها » السابقة بريطانيـــا العظمى، وعلى يدي اليهود

وقد علمنا ان السيدة حرم الوجيه الفرد روك ، قد استعدت من الآن للتبرع بحليها ، اعانة منها للمنكوبين

فالى الامام ايتها الامة المجاهدة ، الى ان يقضي الله أمراً كان مفعولا

استغناء دائرة الجمارك في يافا

عمن قضوا السنوات الطويلة في الخدمة

أبلغ مدير الجمارك حضرات السادة الآتية اسماؤهم استغناء الادارة عنهم ابتداء من ٢٠ الشهر القادم والغريب ان جميعهم قضوا في الخدمة سنوات كما سيظهر داود ياسمينة ؟ سنتان ، ميشيل مرقص ٣ سنوات ، يوسف طلاماس ٣ سنوات ، البير عبود سنتان ، جورج ناصر ثلاث سنوات ، سليم خليل ١٢ سنة حمدي قبرجي ٩ سنوات ، الفرد بيروتي ٦ سنوات ، يوسف جابر ثلاث سنوات ولنا عودة الى هذا الموضوع

بارجة تحضر لتبقى في فلسطين

الى انتهاء اللجنة الملكية من مهمتها

جاء من لندن ان البارجة سمسرسيت شاير تلقت امراً بالابحار الى فلسطين لتبقى هناك خلال وجود اللجنة الملكية الى أن تنتهي من التحقيق

الهجوم على انابيب البترول

بدو بئر السبع يؤلفون العصابات المسلحة

تقول دافار ان الهجوم على انابيب نفط العراق بات فى المدة الاخيرة شديداً وان بدو بئر السبع قد الفوا من بينهم عصابات مسلحة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة الخاطئة وسوء الظن

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كانه على حق

بعد هذا، هل ينتظر أحد من العربي أن يقف جامداً ؟ ورأى الخطر يحيط به من كل جانب . ورأى العالم لا يكاد يسمع شكواه، فهب هبته الحاضرة ومضى في « مقاومة حانقة مجنونة » ليبقي له بلاده في مأمن وعاصم . وبذلك اسمع الدنيا كلها صيحته، وقال لها : انى مظلوم، وانى كذلك أقوم لدفع هذا الظلم . وكان، طبعاً، على حق كل الحق . !

كيف نربح صداقتها

وعاذا ختم الكاتب مقاله ؟

لقد راح يقارن بين مصر الصديقة، ومصر العدوة . مصر التي تعطى لها حقوقها، ومصر التي تسلب منها تلك الحقوق . ثم قال ان بريطانيا ستربح مصر الحليفة متى صفت كل مسائلها معها . وهكذا ينضم للامبراطورية عنصر حياة جديد في بنائها، ويزول ذلك المكان الذي كان يهدد بالخطر . لماذا لا يكون موقفنا نفس الشيء مع فلسطين ؟ لماذا لا نربح العرب حلفاء لنا ؟ ان السلامة كل السلامة في ذلك، وإلا فلنستعد لعداء العالمين العربي، والاسلامي

« سائح »

لجنة اتحاد الطلاب العرب تجتمع

اجتمعت اليوم لجنة اتحاد الطلبة العرب في القدس واتخذت بعض القرارات بعد ان وقفت خمس دقائق احتراما للشهداء وستنشر القرارات غداً

بلاغ رسمي الصادر في المساء

اللواء الشمالي

تضررت انابيب بترول العراق بسبب عيار ناري بالقرب من محنة عزرائيل ويجري الان اصلاح الضرر

بعد ظهر هذا اليوم اطلقت النار على كل من القافلتين المخفورتين المتوجهتين نحو الشمال والجنوب ما بين عنبتا ودير شرف وقد اجاب الحرس المرافق بالمثل ولم تحدث اصابات

اللواء الجنوبي

انفجرت قنبلتان في يافا واحدة وراء نقطة البوليس المركزية ولم تسبب ضررا . والثانية بالقرب من بنك انكلو فلسطين وقد تكسرت من جرائها بعض ألواح زجاج النوافذ ولم يصب أحد بسوء .

لواء القدس

لم يرد نبأ عن وقوع حوادث .

نابلس

مهاجمة قافلة

المدافع الجبلية تبدأ بالعمل

نابلس فى ٢٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — هاجم الثوار ليلة امس مخيم الجند المرابط فى سهل بلاطه فأجاب الجند باطلاق النار من مدافع جبلية جلبتها السلطة لمقاومة الثوار .

يزيلون الاحجار فينهال عليهم الرصاص

كانت قافلة من السيارات قادمة من حيفا تحرسها قوة من الجند وطائرتان، وبالقرب من قرية بلعا سدت الطريق بحجارة كبيرة . وحاول الجنود ازالتها فانهال عليهم الرصاص . واسرعت احدى الطيارات المرافقة للقافلة واستنجدت بالقوات المرابطة فى نابلس فخفت هذه الى مكان الحادث ووقعت معركة دامت ثلاث ساعات واشتركت فيها المصفحات والطائرات . واخيراً تسلق الثوار الجبال متراجعين بانتظام الى ان اختفوا عن الانظار

زيارة لا تسر

وصل أمس ضابطان بريطانيان بسيارة خاصة لزيارة قوات الجيش وبعدها غادرا فى المساء الى القدس يرافقهما ثلاثة من الجند ولما وصل الجميع الى عقبة زعتره هاجمهم الثوار وعلى الاثر أسرعوا بالسير الى مركز بوليس اللبن وهناك خابروا مركز البوليس فى نابلس فهرعت قوة من الجنود الى مكان الحادث لكنهم لم يعثروا على احد ثم استأنفا السير

فريق من الثوار يرجعهما القهقرى

ولما وصلا الى جبل اللبن اطلق فريق من الثوار العيارات النارية على السيارة فاضطرا الى العودة مرة ثانية الى مركز بوليس اللبن وخابرا قيادة الجيش في نابلس فارسلت اليهم قوة من الجند ترافقها ثلاث مصفحات

فلما انبلج الصباح ... استطاع الضابطان السفر

وتابع الضابطان السفر للمرة الثالثة الى القدس وكان ذلك في الساعة الثانية عشرة ليلا وما كادا يصلان الى سهل سنجل حتى كان الثوار قد سدوا الطريق بالحجارة وهناك أخذ فريق من الجنود المرافقين يعملون على ازالة الاحجار من الطريق بحراسة المصفحات فهاجمهم فريق كبير من الثوار من الجانبين باطلاق العيارات النارية ووقعت معركة دامت ساعتين واخيراً اضطر الضابطان ان يعودا مرة ثالثة الى مركز بوليس اللبن وتركا الجنود والثوار مشتركين في اطلاق العيارات حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم وتابعا سيرهما من اللبن الى القدس ترافقهما قوة كبيرة من الجنود

المستر اوليفر يزور رئيس البلدية

مر بنابلس بعد ظهر امس المستر اوليفر وزار سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق وتحدث اليه عن الحالة الحاضرة ومن ثم غادرنا الى القدس

مدافع تستعمل وهي في السيارات

ما زالت السلطة تواصل ارسال القوات العسكرية الى نابلس والاستعدادات قائمة على قدم وساق . ووصل امس فريق كبير من الجنود باسلحتهم الكاملة ترافقهم المصفحات والدبابات وتصحب هذه القوات اربعة مدافع جبلية تحملها سيارات كبيرة ويجري استعمال هذه وهي في السيارات وقد جيء بها خصيصاً الى نابلس . ويقال ان السلطة ستنصب ثلاثة منها في أعلى جبال نابلس

بقصد التعارف ... ليس الا

زار اليوم في الساعة الرابعة بعد الظهر قائد الجيش المرابط فى نابلس والمستر فوت مساعد حاكم اللواء سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك طوقان في منزله وكان ذلك بقصد التعارف ... ليس الا

بين المسلمين واليهود في مراكش

معركة حامية يجرح فيها ٢٠ شخصا

اذاعت شركة (هافاس) البرقية، نبأ من مدينة رباط فى المغرب الاقصى جاء فيه ان معركة حامية وقعت هناك بين المسلمين واليهود، جرح فيها ٢٠ شخصا جروحا خفيفة .

وقد عرف القراء مما نشرناه فى اعدادنا الماضية ان هذه النهضة التى نهضها اخواننا المسلمون فى مراكش، لا يراد منها الا اظهار العطف على فلسطين فى محنتها الحالية .

طولكرم

سيارات تجرها سيارات

طولكرم فى ٢٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — شاهدنا أربع سيارات من القافلة والجند وهى مارة من هنا تجرها سيارات أخرى مخربة عجلاتها وجميع صفحاتها مخروقة بالرصاص .

البحث عن البندقيات الثلاثة المخطوفة

مازالت السلطة تبحث عن الثلاث بندقيات التى اختطفت من الحراس العرب الثلاثة الذين كانوا يحرسون الخط الحديدي وقد ذهبت امس قوة من الجند الى قرية شويكة والقت القبض على خمسة عشر وجيهاً واحضرتهم الى هنا حيث زجتهم بالسجن ولم تلبث ان اطلقت سراحهم.

حادث مؤلم وثلاثة يموتون اختناقا في بئر

نزل امس احد اهالي كفر اللبد في بئر مهجورة ولما أن طالت مدة مكوثه نزل شخص آخر للبئر ليكشف عليه فكان مصيره كالاول ثم لحق بهما شخص ثالث فحل به ايضا كالاولين فجاء اهل القرية الى البئر وايقنوا ان الثلاثة ماتوا اختناقاً وقد اخبرت دائرة الصحة بالحادث وذهب الدكتور اديب افندي الخرطبيل الى هناك للكشف على الاموات وقام باجراء الاسعافات اللازمة وتمكن اهل القرية من اخراجهم من البئر وكان وقع هذا الحادث سيئاً لدى اهل القرية . وكان منظراً محزناً واسف الجميع لوقوع هذه النكبة الاليمة . وبهذه المناسبة نشكر سائق السيارة الشيخ علي الذي تبرع بسيارته وذهب الى مكان الحادث .

زعيم « الاولاد » يخرج من سجنه

عاد صباح هذا اليوم من سجنه السيد محمد سعيد السروجي (زعيم الاولاد) بعد ان قضى شهرين في السجن بتهمة قيامه بالمظاهرت وقد استقبله الاولاد بمظاهرة حماسية

حيفا

حيفا فى سطور

حيفا في ٢٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — هاجم الثوار عمال دائرة الاشغال العمومية الذي يعملون قرب مجدل كروم وخربوا آلة لتكسير الاحجار وقد ارسل البوليس قوة لمكان الحادث

— اطلق مجهولون عيارات نارية على قرية حايم وخزانات شركة النفط العراقية القريبة من حيفا وقد هرعت قوة من الجند وأخذت تبحث عن الفاعلين ولكنها لم تعثر على احد

— ابلغت دائرة الجمارك ٣٠ موظفاً و ٨ من انفار البوليس الاستغناء عنهم لضيق دخل الخزينة

— تأخر قطار مصر عن ميعاده ساعة ونصف فوصل الى حيفا في الساعة الثانية عشرة ظهراً

— قبض البوليس على اربعة اشخاص بين حيفا وعكا كانوا فى سيارة وقد وجد مع احدهم مسدساً وذخيرة .

— طلب امس الاول مساعد مدير البوليس وجوه قرية طيرة حيفا لمقابلته في نقطة بوليس القرية . وقد ذهبوا الى المكان المعد للاجتماع في الوقت المعين ولما لم يحضر المساعد ابلغهم ضابط النقطة ان مساعد المدير يطلب اليهم تهدئة الخواطر وعلى اثر ذلك انفض الاجتماع وتفرقوا الى بيوتهم

— ازل من البوارج الراسية في البحر حمولة عربات سكة حديدية من المعدات الحربية

— قدم التجار الى اللجنة القومية بحيفا اقمشة تقدر قيمتها بسبعين جنيا وقد ارسلت الى اللجنة القومية بيافا لتوزع على منكوبي البلدة القديمة

— يذهب غداً الاستاذ المحامي فؤاد افندي عطاالله الى زمارين، والحضيرة للمرافعة عن اهالي القرى المجاورة الذين سيحاكمون امام القاضي البريطاني ويسافر الاستاذان محمود افندي الماضي وحنا افندي عصفور الى الناصرة للدفاع عن اعضاء اللجنة القومية الذين سيحاكمون غداً

— ارسل حاكم اللواء الشمالي كتابا الى كل من السادة الحاج خليل افندي الطه وعزيز بك الميقاتي وميخائيل افندي توما وابراهيم افندي صهيون يدعوهم لمقابلته غدا في بيته في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر للتحدث اليهم في مسائل هامة

المهاجرون اليهود يرفضون النزول الى البر ... بسبب الحوادث الحاضرة

وصل على ظهر الباخرة بولونيا ٦٣٠ مهاجراً يهودياً وفهمنا ان عدداً منهم لم يشأ النزول الى البر بسبب الحوادث الاخيرة

القدس

مقابلات ...

قابل صباح هذا اليوم الميجر كامبل حاكم لواء القدس السكرتير العام ودامت هذه المقابلة مدة غير قصيرة وقابل اليوم السكرتير العام فخامة المندوب السامى مقابلة خاصة وقد دامت مدة ٤٥ دقيقة .

الاستاذ اولفر يحضر لزيارة الاحرار

وصل الى القدس مساء امس قادما من سوريا الاستاذ اولفر الذي سبق له ان زار فلسطين وتفقد شؤونها في رحلة خاصة وقد حل في جمعية الشبان المسيحية وعلمنا انه أتى لفلسطين لزيارة الاحرار المبعدين في معتقل صرفند

بين الثوار والجند على طريق اريحا

هاجم الثوار ليلة امس بالقرب من الكيلو ١٧ على طريق اريحا قوة من الجند وقد كانت طائرة المحافظة على شركة البوتاس تقذف العيارات النارية

و بينهم وبين الجند في وادي البلاط

واطلق مجهولون ايضاً في الليلة الماضية الرصاص بشدة على دوريات الجند بالقرب من وادي البلاط

سفر المستر فارنس مدير قلم المطبوعات

غادرنا ظهر هذا اليوم بالطيارة الى القاهرة جناب المستر فارنس مدير قلم المطبوعات وقد ودعه فخامة المندوب والسكرتير العام والاستاذان روحى بك عبد الهادي واحسان بك هاشم وموظفو دائرة المطبوعات وكبار الموظفين رافقته السلامة .

عكا

الثوار يعملون في قضاء عكا

عكا في ٢٠ تموز لمراسل الدفاع الخاص : هاجم الثوار ليلة الامس كسارة الحجارة التابعة لدائرة الاشغال العمومية الواقعة على مقربة من قرية مجدل كروم في قضاء عكا، فكسروها واحرقوها

ماذا صنع الجند بقرية مجدل كروم

كان اليوم موعد دفع الغرامة المفروضة على قرية مجدل كروم، وبمناسبة هجوم الثوار ليلة الامس على كسارة الحجارة خرجت صباح اليوم قوة عظيمة من الجند البريطاني الى القرية المذكورة، مؤلفة من ثلاثة باصات كبيرة مملوءة بالجند المسلح ومزودة بثلاثة مدافع رشاشة وسيارتين صغيرتين وخمسة باصات جاءت من حيفا، وجميع افراد نقطة بوليس قرية الرامة، وطوق الجميع القرية المذكورة، وهاجموها للبحث عن اسلحة واخذوا في تخريب جميع اثاث المنازل

مسدس اوتوماتيكي وذخيرة

بينما كان السائق ممدوح العامي ماراً بسيارته في شارع بيروت المار بطرف المدينة، وبصحبته انور ودود ايراني، وكامل الغزاوي في الساعة ١١ ليلا قابلهم الضابط الانكليزى ماكنزي ومعه نفر من افراد الجيش البريطاني فأوقف السيارة وفتشها فوجد داخلها مسدساً اوتوماتيكيا مملوءاً بالذخيرة فاقتاد الجميع الى دائرة البوليس ولا يزالون حتى الآن رهن التحقيق

متهم بالقاء قنبلة

القي القبض على السيد منصور حميد منصور من اهالي عكا واودع السجن بتهمة القائه القنبلة التي القيت على سراي الحكومة قبل اربعة ايام

بموجب قانون منع الجرائم

وكذلك القت السلطة القبض على راغب عبده، واحمد الزين، ومحمد ابو حميد، وغالب طرطوف، وعلي الاسود، واودعتهم السجن لمدة ١٤ يوما بموجب قانون منع الجرائم

الى كوبا او الى بيروبيجان او الى حيث شئتم ... الا الى فلسطين

جاء من هافانا عاصمة جمهورية كوبا ان المستر — او « الادون » — سيروفتش عضو برلمان ولاية نيويورك تقدم من السنيور غومز رئيس جمهورية كوبا بمشروع لاسكان ١٠٠٠٠٠ يهودي في تلك الجزيرة وقد قبل الرئيس المشروع بعطف، وهو يقضي بتوزيع اليهود طولا وعرضا، وعلي اليهود ان يجلبوا رأس المال الضروري لترقية الصناعة والزراعة

أكاذيب وتخرصات

الباعة المتجولون يطلبون حماية الحكومة

ويكتبون بذلك ... حتى الى «البالستين بوست»

بعنوان (الباعة المتجولون يطلبون حماية الحكومة — الاضراب يجلب الخراب، والجوع، والموت) استهلت «البالستين بوست» صفحتها الاولى في عدد الامس بما يلي من الاكاذيب... او من الوقائع التي تكون قد جرت فعلا، ويكون الذين اجروها هم اليهود انفسهم بلا ريب:

قالت «البوست»:

لكي يتوسل الباعة المتجولون في يافا الى الحكومة لتتخذ الاجراءات اللازمة، لنهو الاضراب، ولتنقذهم من المجاعة والموت(؟) وتتخذ اجراءات قاسية صارمة ضد الارهاب الذي يقوم به «الشباب» قدم هؤلاء الباعة مذكرتهم الى المستر هاثورن هول السكرتير العام بتاريخ ١٤ تموز، قالوا فيها انهم راغبون جد الرغبة، «ومتحمسون» كل التحمس للعودة الى استئناف الاعمال

وقد كتبت النسخة الاصلية لهذه المذكرة في لغة بسيطة مؤثرة ولكن بتواقيع مهملة..! لان المذكرة تقول: «اننا لم نوقع باسمائنا خوفا من وقوع المذكرة في ايدي المؤيدين للاضراب، وعندئذ تسوء حالتنا اكثر مما هي سيئة في الوقت الحاضر

والمذكرة وهي موجهة الى «النبيل المستر هول سكرتير المندوب السامي!» تحمل عبارة تدل على ان نسخا منها قد ارسلت الى المفتش العام للبوليس... والى حاكم اللواء في يافا... والى «البالستين بوست»..؟!

ويقول باعة يافا المتجولون هؤلاء: «اننا نتقدم اليكم بشكوانا ونحن نأمل منكم ان تعنوا بها احسن العناية، وتتخذوا فيها ما يلائم من الاجراءات!

لقد طلب فخامته في اذاعته ان يعود الناس الى العمل، فكيف يمكن للسلام ان يعود، وان يرجع الناس الى الحياة العادية، اذا كانت الحكومة نفسها تعمل ما من شأنه ان يدعو الى الاستمرار في الاضراب ويؤيد اعمال الارهابيين!

ان هذا التأييد يثبته ما يلي:

١) عندما نأتي الى المدينة مع بضائعنا، نهاجم ونلمن وتدمر بضائعنا من قبل «الشباب» ويعتقد البوليس ان مثل هذه المسائل لا تستحق ان يتخذ فيها اي شيء ضد «الشباب»!

٢) عندما يكون البوليس حاضراً اثناء الهجوم على باعة الخضر، لا يمنع الهجمة ولكنه يساعد «الشباب» بقوله: «لماذا تكسرون اضراب وطنكم، حتى كأنكم لستم مسلمين»!

٣) لقد كنا نحن واصحاب المخازن في شوق الى تنفيذ القانون القاضي بفتح الدكاكين، ولكن الحكومة على ما يلوح لنا لن تستعمل الوسائل التي من شأنها بالتأكيد ان تنهي الاضراب، فان خبراءنا قالوا لنا ان الحكومة قد وجدت ان المندوب السامي لم تكن له اية صلاحية في اصدار مثل هذا القانون

وبما اننا جائعون، فاننا قررنا ان نذهب معا الى المدينة، فاذا حصل التصادم مع الذين استأجرهم «الشباب» ودفعوا لهم اجورهم فعلا، فاننا سنقسم رجالنا الى فريقين، فريق يقوم بالدفاع... وفريق يبيع البضائع..!

اننا سنفعل ذلك في حضور رجال البوليس الذين سيقفون دون شك في جانب الشباب، ليهتفوا لهم، فهل هذه هي الطريقة التي بها ستؤدي الحكومة واجبها؟

سعادتكم اذا كان القانون لا يخول لكم ان تعلنوا القانون القاضي بفتح الدكاكين، فما لا شك فيه ان من المخول لكم ان توقفوا هجمات «الشباب» بسبب تدخلهم في الحرية الشخصية للافراد

واذا كنتم لا تريدون ان تنقذونا من المجاعة والموت في الوقت الذي تريدون فيه انقاذنا... فاننا نترك ذلك لضميركم وضمير بريطانيا العظمى

(ملاحظة): اننا لم نوقع باسمائنا خوفا من ان يقع الكتاب في ايدي مؤيدي الاضراب، وعندئذ تسوء حالتنا اكثر مما هي سيئة في الوقت الحاضر

أن الناس يقولون: «خافوا من اولئك الذين لا يخافون الله»

مع الاعتذار لفخامتكم: «الباعة المتجولون المظلومون»

نسخ: للمفتش العام لاتخاذ ما يراه ملائما من الاجراءات، ولحاكم لواء يافا حتى يمنع الظلم في لوائه

و«للبولستاين بوست» للنشر

«الدفاع»: ولتعرف ان اليهود الذين كتبوا هذه المذكرة بايديهم او باموالهم... قد ادوا ما عليهم من الواجبات..

ذلك لان الوطنية العربية التي عند الباعة المتجولين، هي هي الوطنية العربية التي عند الباعة المقيمين، ان لم تكن اشد واعظم

ولكن ماذا تقول في (البوست) التي لا يستريح بالها، الا اذا كان لها في كل يوم افتراء؟

— اسألوا (المؤامرة اليهودية الكبرى) فهي الآن امام القضاء...

ميزانية بلدية تل أبيب تتدهور

لقلة الواردات ولاسباب... أخرى

عقدت بلدية تل ابيب جلسة قررت فيها تخفيض ميزانيتها الى ٤٠ الف جنيه بدل ٦٠ الفاً لهجرة عدد كبير من السكان ولقلة واردات البلدية ولاسباب اخرى كثيرة

وفد لندن في الصحف اليهودية

علمت ها آرتس ان الوفد العربي في لندن سيعرج في طريق عودته — وهي قريبة — على عواصم اوروبا لبث الدعاية العربية هناك.

تقرير دائرة المهاجرة والسفر

عن العام الذي دخل البلاد فيه ٦١٨٥٤ مهاجرا

الهجرة «الشرعية»

صدر مؤخراً، تقرير دائرة المهاجرة والسفر عن عام ١٩٣٥، وفيه ان هجرة الاطباء والمحامين والمهندسين قد قيدت تقييداً كبيراً، لكثرة من في البلاد من أصحاب هذه المهن

وفيه ان الكثيرين ممن دخلوا البلاد تحت جدول (أ) قد انقلبوا وهم في فلسطين الى عمال عموميين أو عمال زراعة، او صناع..!

وفيه ان بولونيا ما تزال هي المورد الاول للهجرة، وان المانيا قد اصبحت الآن وهي المورد الثاني بدلا من روسيا

وفيه ان مجموع من دخل البلاد من المهاجرين «الشرعيين» فقط، ما بين ١٩٢٠ و ١٩٣٥، بلغ ٢٤٢٫٩١٨ مهاجراً، دخل منهم في عام ١٩٣٥ وحده ٦١٫٨٥٤ مهاجراً

اما النقص «المريع» الذي وقع في الهجرة فكان في المدة ما بين ١٩٢٥ و ١٩٢٩، اذ لم يدخل البلاد في هذه الفترة... غير ٤٧٫٠٢٢ مهاجراً

اما العدد الذي وصل عام ١٩٣٠ فكان ٤٫٩٤٤، وكان في ١٩٣١ نحو ٤٫٠٧٥

الهجرة «غير الشرعية»

وفي التقرير بعد ذلك ان عدد من دخلوا البلاد كسياح بين اول ايلول ١٩٣٣ وأول ايلول ١٩٣٤ بلغ ٢٤٫٧٧٠ «سائحاً» كان بينهم ٦٫٨٢٧، بقي منهم في البلاد ٢٫٣٢١ يهودياً بصورة «غير شرعية»

وفي العام التالي دخل البلاد ٩١٫٨٢٣ سائحاً، تبقى منهم ٢٫٩٠٧ من اليهود بصورة «غير شرعية» في فلسطين

وفي العام الماضي دخل البلاد ٣٦٫١٢٨ «سائحاً» يهودياً تبقى منهم ٤٫٦١٨ يهودياً بصورة «غير شرعية»

وقدم من المهاجرين «غير الشرعيين» ٢٨٫١٧٩ طلباً الى الحكومة بالسماح لهم بان يصبحوا «شرعيين» وقد اجابت الحكومة من هذه الطلبات ٢٤٫٣٠٢ ... أي ٨٦ في المئة ...!؟

وتقدم الى الحكومة بعد ذلك ٣٫٠٤٧ طلباً من مهاجرين «غير شرعيين» قبلت منهم ٥٢٤ طلباً، اي ١٧ في المئة، وبذلك بلغت النسبة المئوية لمن جعلتهم الحكومة «شرعيين» من المهاجرين «غير الشرعيين» ٨٨ في المئة

(الدفاع): ولولا هذا (الاضراب السلمي) ونتائجه التي قلبت الهجرة من الداخل الى الخارج، لظل الحبل على الجرار، ولكن الاضراب سيستمر ويستمر الى ان لا تبقى هجرة على الاطلاق، لا شرعية ولا محرمة، ان شاء الله

زعماء الصهيونية كعقربي الساعة

يتجولون في الشمال والجنوب

يد الحق تعصف بما يبنيه الباطل

بات زعماء الصهيونية في المدة الاخيرة كعقربي الساعة يتجولون في الشمال والجنوب ليحفظوا ما بقي من حلمهم وليدفعوا الخيبة عن مؤامرتهم الفاشلة. فقد احس هؤلاء الزعماء ان الانهيار بدأ يحيك خيوطا وثقوبا في بنائهم وان الاحلام التي وضعوها في فلسطين قد تصدعت

ومن المهم ان نذكر ان زعماء الصهيونية الرسميين وجدوا ان مسؤولية انهيار احلام الصهيونية ستقع عليهم وحدهم فقرروا ان يشركوا معهم بعض الزعماء المتقاعدين في المسؤولية. ولعل هذا الامر هو الذي دفع الوكالة الى عقد اجتماع خاص لهؤلاء الزعماء والطلب منهم الاشتراك في اعمالها والتدخل في ما تقوم به من مناورات

واذا تحدثنا عن السبب في انهيار احلام الصهيونية لرأينا انفسنا أمام موقف لامع وقفته هذه الامة العربية المجاهدة في القضاء على ما يحيكه لها اعداؤها من مؤامرات على كيانها ومستقبلها. ومن حقنا الآن ان نتحدث عن النصر والفوز الذي كلل جهاد هذه الامة بل ومن حقنا ان نتيه فخراً بموقف ضرب الرقم القياسي في الوطنية والجهاد واوجد للناس طريقا جديدة في نشدان الحرية والدفاع عن البلاد

وقد اصبح تصدع الحركة الصهيونية باديا للعيان وها هي صحف اليهود تعلن بجلاء ان الآمال التي كان يعقدها اليهود قد عصفت بها يد الحق فاز التهامن الوجود

وقد لاحظنا أن اقلام الكتاب اليهود قد تحولت الى نقد الخطة الصهيونية التي سار عليها الزعماء فاضاعوا «الفردوس» ووضعوا الصهيونية امام الزلزال الذي صدعها

وقرأنا سلسلة من المقالات في هذه الصحف تنحو باللائمة على الزعماء الذين لم يتدبروا امرهم مع العرب باللين والتقرب بل وضعوا رؤوسهم في ظلام ومضوا يشتطون عمها وضلالا

وهناك نغمة أخرى ظهرت في الصحف اليهودية وهي تنطوي على نيات سيئة ويفهم منها ان اليهود يريدون ان يصبحوا عربا فيتعلموا اللغة العربية ويتبعوا العادات العربية ويعيشوا حسب هذه التقاليد ليصبحوا في عداد العرب ويتمكنوا بذلك من تنفيذ مآربهم دون ان يثيروا غضب العرب في اقطارهم المجاورة. ولعل السخف الذي أملى على اليهود هذه الفكرة هو السخف الذي أضاع أحلامهم

...

اخلاقهم...

روت جريدة خاداشوت اخرونوت ان رجلا يهوديا اسمه سكيل ريدوس وعمره ٥٥ سنة امسك بفتاة يهودية صغيرة عمرها ١٢ سنة واغتصب عفافها في شارع الملك جورج في القدس. فتجمهر عليه جمع من اليهود ونقلوه الى مركز البوليس حيث نقلت الفتاة الى المستشفى بحالة سيئة

فزع اليهود من توقيف الهجرة

عقد يهود انكلترا اجتماعا عاما حضره معظم زعمائهم وجرى البحث فيه حول موقف الحكومة بشأن توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين. وقد اتخذت قرارات كثيرة احتجاجا على موافقة الحكومة الانكليزية على توقيف الهجرة واعلن الاجتماع ان توقيف الهجرة نقض لتعهدات انكلترا وقرر انه لا يجب على اللجنة الملكية ان تبحث في الامور المضمونة بموجب صك الانتداب

معركة حامية تدوم أكثر من ساعة

تقول جريدة خاداشوت اخرونوت ان مجهولين هاجموا مستعمرة عين حارود قرب العفولة واطلقوا عليها الرصاص بكثرة ثم جاء الجنود ووقعت معركة حامية بينهم وبين الثوار استمرت اكثر من ساعة

نسف انابيب مياه القدس

جاء في الصحف اليهودية ان مجهولين نسفوا قسما من انابيب مياه القدس قرب اللاطرون ليلة امس وللان لم يصلح القسم المنسوف

دعوة خاصة لمئتي جندي بريطاني

تقول ها آرتس ان سينما مغربي في تل أبيب دعت مئتي جندي انكليزي من صرفند واقامت لهم حفلة سينمائية خاصة ليلة امس الاول وخصصت لهم سيارات كبيرة لنقلهم.

الثوار يهاجمون مستعمرة يهودية

هوجمت مستعمرة عتروت ليلة امس هجوماً شديداً فاستنجد الخفراء اليهود بالقوة العسكرية التي جاءت واشتبكت مع الثوار في معركة شديدة ثم انسحب الثوار.

حكومة تشكوسلوفاكيا تمنع السفر من والى فلسطين

تقول دافار ان حكومة تشكوسلوفاكيا اصدرت امراً تمنع فيه رعاياها من يهود وغيرهم من السفر او الهجرة الى فلسطين أو منها

الانباء الخارجية

خطورة الحالة في اسبانيا

مدريد — لا تزال الحالة خطرة وتزداد يوماً عن يوم. وقد سلحت السلطات عدداً كبيراً من السوقة. كما ان الشوارع تعج بجنود الماليشيا.

هل يزحف الثوار على مدريد

مدريد — نزل احد القواد العسكريين من الثوار الى قادش وقيل انه سيزحف مع قوة كبيرة الى مدريد.

اطلاق النار على سيارة واصابة سيدة

جبل طارق — اطلق الثوار النار على سيارة كانت تركبها سيدة انكليزية وكانت عائدة الى جبل طارق وقد تحطمت السيارة وأصيبت السيدة في كتفها.

الاستيلاء على محطة الاذاعة ومركز الجند

مدريد — استولى الثوار في اشبيلية على محطة الاذاعة وعلى مركز الجنود

بارجتان لنقل الرعايا البريطانيين

جبل طارق — صدرت الاوامر الى بارجتين من البوارج الانكليزية بالبقاء لتكون على استعداد لنقل الرعايا البريطانيين اذا اشتدت الحالة خطورة.

الثوار يحرقون السيارات ويتلفونها

مدريد — في آخر الانباء ان الثوار عمدوا الى حرق السيارات وتحطيمها حتى تصبح عديمة الفائدة.

نيران الثورة يشتد اندلاعها

مدريد — بالرغم من المراقبة الشديدة على أنباء الثوار والخوف من تسربها الى الخارج، فان نيران الثورة مندلعة تماما. ويقال ان النار تلتهم ملجا وأن عراكا شديداً يقع هناك ووقعت خسائر في الاموال والانفس.

الحكومة توزع الاسلحة على من يساعدها

مدريد — أعلن وزير الداخلية ان الحكومة ستوزع الاسلحة على من يديرون مقاومة الثوار والقضاء على حركتهم. وأنكر تقدم الثوار من مدريد.

تصريح لقائد الثورة الجنرال فرانكو

مدريد — صرح الجنرال فرانكو قائد الثورة بانه ليست هناك قوة تستطيع القضاء على حركة الثوار. وقد قال إن الثوار ينوون الزحف على مدريد.

الطائرات تلقى القنابل على الثوار

جبل طارق — تلقي الطائرات الحربية القنابل من الجو على نبونا ومليلا وتطوان.

قتل ٢٠ شخصا بينهم ٣ اطفال

وقد القت الطائرات على تطوان القنابل بشدة وقد قتل ٢٠ شخصاً بينهم ثلاثة اطفال. وسجن عدد كبير من الاهالي بينهم جمهرة من الموظفين

الى حيث...

جاء في الصحف اليهودية ان حكومة جزيرة كوبا وافقت على اسكان مليون يهودي في بلادها واقطاعهم مساحات واسعة من الاراضي.

مدير جمارك فلسطين سينقل الى احدى المستعمرات

علمت جريدة دافار ان المستر ستيد مدير الجمارك سينقل من فلسطين الى احدى المستعمرات البريطانية

اهالي الشيخ مونس

يكذبون وينذرون جريدة هابوكر

قرأ اهالي الشيخ مونس جميعاً ما ترجمته «الدفاع» امس عن جريدة هابوكر فاستغربوا تخرصات هذه الجريدة ودأبها على الدس والتفرقة. فكل ما جاء فيها لا اساس له من الصحة. كما ان هذه القرية العربية المؤمنة لا تقل وطنية عن أي قرية اخرى من القرى العاملة المجدة وهي لم تتأخر يوماً واحداً عن اسعاف المنكوبين بكل ما تستطيعه. ولذلك ابرقت الى «هابوكر» بما يلي:

جريدة هابوكر — تل ابيب

افتراءاتك وتدليسك على الشيخ مونس البلد العربية المؤمنة لا ينقص من وطنية اقل واحد فيها.

نكذب ما نشرت من الاخبار الملفقة التي يقصد منها الدس والتفرقة. ونؤكد لكم ان الامة كتلة متراصة كالبنيان يشد بعضه بعضاً. فاطمئنوا.

عن اهالي الشيخ مونس

السيد واحمد يدس وصالح ابو كحيل

الناصرة

تأجيل الدعوى على مخاتير

عادت الحكومة فأجلت الدعوى المقامة على مخاتير الناصرة التي انبأتكم عنها قبلا وقد كان موعد نظرها يوم الجمعة في (٢٤) الجاري وسأوافيكم بالنتيجة

حوادث فلسطين في الدنيا الجديدة

قطعة من كتاب ورد على احد الاشخاص في الناصرة من صديق له في الديار الاميركيه تدل على الدعاية الخبيثة التي يقوم بها اليهود هناك وجهل العرب القضية الفلسطينية تنشرها على علاتها

« الذي نراه اليوم ان هذه البلاد التي نحن فيها وبين اهاليها مفتقرة جداً الى الدعاية ولا احد من اهالي هذه البلاد يعرف شيئاً عن حالة فلسطين بل كل ما يعرف ان عرب فلسطين قوم متوحشون مرادهم اخراج الانكليز من هنالك ليصير لهم الحق بالنهب والسلب من اموال اليهود وها قد مضى اكثر من اربعة اسابيع والصحف لا تذكر شيء عن الصهيونية والذي تذكره الجرائد هنا انه التقت شرذمة من قطاع الطرق من العرب مع الجنود الانكليز وقتل كذا وجرح كذا . اما كلمة يهود لا تذكرهم بشيء أبداً وكل هذا من جراء الدعاية اليهودية . وقد عقد اجتماع من العرب لاغاثة فلسطين وجمع تقريباً (٢٤٠) دولاراً اميركياً ، وفكر فريق من الحاضرين ان ترسل هذه القيمة اعانة لفلسطين والفريق الآخر فكر ان يفتتح مكتب دعاية ...»

النار تشب في مطحنة وتسبب خسارة

شبت النار في « بابور طحين » في قرية المجدل فاتت عليه والخسارة تقدر بتسعماية وخمسين جنيهاً فلسطينيا

اللد

الاعانات لقرية قوله

طاف امس وفد من اللجنة القومية باللد يرافقه بعض ابناء قرية قوله في قرى القضاء حاثين على التبرع لمنكوبي قوله وقد زار الوفد صرفند العمار ، السافرية ، كفر عانة ، العباسية ، رنتية ، الطيرة ، دير طريف ، ولقي الوفد استعدادا كبيراً للبذل .

اللجنة القومية بيافا تزور قوله

زار صباح اليوم وفد من اللجنة القومية بيافا ولجنة الاسعاف قرية قوله فواسى منكوبيها وقدم اليهم المعونة المادية ولقي الوفد من اهل القرية ترحيباً وحماساً وثباتاً .

اجتماع كبير في اللد

عقد ظهر أمس اجتماع كبير في مسجد اللد الكبير حضره جميع اهل البلدة وبحث فيه مواضيع وطنية هامة وقد كان حماس اهل البلدة كبيراً .

اطلاق الرصاص باستمرار

ظل اطلاق الرصاص مستمراً بكثرة في جهات عدة وخصوصاً ناحية محطة اللد وقد اجاب عليه الجنود باطلاق المدافع الرشاشة مدة طويلة .

موجز البلاغ الرسمي
رقم ١٨٩ — ٣٦

لواء القدس

أطلقت ليلة أمس عصابة مسلحة العيارات النارية على سيارات تابعة لشركه البوتاس بالقرب من خان الاحمر . ولبت طائرة الحراس عند ما أطلقوا اشارة لاستنجاد . وعينت موقع العصابة المؤلفة من ١٥ شخصا . ومن المعتقد انها الحقت سبع إصابات برجالها ولم يحدث أي اصابة لقافلة السيارات او الطائرة

أطلقت النار على سيارة خاصة كانت مسافرة على طريق يافا — القدس بالقرب من باب الواد . ولم يصب أحد من الركاب باذى

وقد أطلق الرصاص من مجهولين في نفس المكان على داورية من الجند ولم تقع إصابات بين الجنود الذين أجابوا بالمثل

أطلقت العيارات النارية على دورية بالقرب من الخليل . وقد أجاب الجنود بالمثل وأصيب جندي بريطاني بجراح بسيطة

وأطلقت العيارات النارية ايضاً على داورية بالقرب من عين الحرامية ولم تقع إصابات بين الجنود الذين اجابوا بالمثل

اللواء الجنوبي

في صباح اليوم القي القبض على عربي بالقرب من بشيت لحيازته بندقية وذخيرة والقيت قنبلة بالقرب من بيت فيفان وقنبلتان على سكة الحديد بين المجدل وغزة وأضرت واحدة منهما ضررا خفيفا بالجسر ، على ان المواصلات لم تتعطل

أطلق مجهولون العيارات النارية على محطة اللد وانفجرت قنبلة واجاب الجنود بالمثل ، ولم تقع إصابات

اللواء الشمالي

جرح حارس يهودي بجراح طفيفة بالقرب من حنون قضاء طولكرم . وقبض على أربعة من العرب يسرقون سيارة بالقرب من عكا وقد وجد لدى أحدهم مسدس

اتلفت كسارة للحجارة بالقرب من مجدل كروم

أطلقت العيارات النارية على مستعمرة متسيا ونقطة البوليس ومعسكر الجند في طولكرم . وقد أجيب باطلاق النار ولم تحدث إصابات

أتلفت اشجار مثمرة في مساحة ١٥ دونما في مستعمرة الحارثية

المؤامرة اليهودية الكبرى
امام القضاء

« بقية المنشور على الصفحة الرابعة »

وخصوصاً رؤساء البوليس السري ان يمتنعوا عن الاجابة على اسئلة تتعلق بالمراسلات السرية

سليم حنا : اذا كنت تخاطبني كمساعد لمدير بوليس يافا فاقول « لا »

جوزيف : هل تعلم ان عبد المجيد قدم طلباً للخدمة في البوليس

سليم حنا : لا اعرف ولا اعلم

جوزيف : لمن يقدم مصطفى افندي درويش تقاريره بعد وضعها ؟

سليم حنا : يقدمها الي وليس لاي ضابط آخر

جوزيف هل كان هنالك سبب للقبض على المتهم الاول (مردخاي) في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل ؟ !

سليم حنا : لا اعرف اذا كان قد قبض عليه في مثل هذا الوقت

جوزيف : هل من المعتاد ان تنتظر التثبت من صحة وقوع جريمة ما لتلقي القبض على المتهمين فيها ؟

سليم حنا : هذا يتعلق بظروف القضية وبالشخص الذي يجري التحقيق

جوزيف : هل تعرف عدد الاشجار التي قطعت في هذه المنطقة خلال الاضطرابات ؟

سليم حنا : لا يمكنني ان اقول بالتمام ، ولكنها بلغت الالوف

جوزيف : هل تعرف ان اشجاراً قطعت على بعد الف متر من مكان هذا الحادث ؟

سليم حنا : نعم اعرف انه قطعت اشجار للعرب

جوزيف : هل قبض على احد من العرب في هذه القضية

سليم حنا : لا اعرف لاني لم احقق في هذه القضية ، ولم تجر اية محاكمة بعد لان بوليس رخبوت يحقق في القضية ووظيفتي هي عامة ولا تتعلق بدقائق كل قضية ، وخصوصاً في هذه الايام التي كثرت فيها القضايا .

(ابن يبنا)
يشرح تفاصيل القضية

وهنا نادت النيابة على الشاهد الثاني السيد عبد المجيد يوسف سالم (ابن يبنا) البار وبعد السؤال منه عن معلوماته في هذه القضية اجاب بما يلي :

« انا فلاح من قرية يبنا واعرف المتهمين الثلاثة المذكورين والمتهم الاول (مردخاي) اعرفه منذ ثماني سنوات ، واذكر انني منذ شهر تقريباً حضرت الى (رخبوت) واجتمعت الى (مردخاي) في دكانه لاوصيه على فرشة (ومردخاي هذا منجد) فدعاني للذهاب الى بيته ، فذهبنا سوية ، ثم احضر لي خمراً وانتقلنا من الصالون الى غرفة داخلية واخذنا نحتسيها سوية ، وهنالك قال لي : ياابا يوسف لماذا لا نشتغل معاً ؟ فاجبته ما هو نوع اشغالكم ؟ بامكانك ان تعطينا اسماء الذين يقطعون اشجار اليهود ! فاجبته : هل بامكان احد ان يشتغل باشغال جنائية ويعطي سره لكم ؟ فقال صدقت ولكن بامكانك ان تحضر عدداً من ابناء العرب الى بيارة يهودية ويقطعوا اشجارها ، وعليك ان تعلمنا قبل التنفيذ ، فنحضر البوليس ويقبض عليهم أثناء العمل ، او (يطحنوم !) فاجبته : ما الذي استفيده لو احضرت اولاد الناس ليذبحوا ذبح الغنم ؟! فقال : انني اتكلم مع كبار اليهود الموجودين في (رخبوت) فيدفعوا لي ٢٠٠ جنيه وهذا المبلغ لك ! فقلت هل تجمعني مع هؤلاء الرجال ؟ قال : نعم . فوعدته ان ارجع اليه في ثاني يوم حيث طلب مني ان اعود بسرعة .

بعد
خمسة أيام

« وبعد مرور خمسة ايام رجعت الى رخبوت ومعي حسن الضيعيفي من قرية القبيبة واجتمعنا الى مردخاي فسألني عن رفيقي فأعلمته انه « رجل يعتمد عليه في الملمات » وقلت له « يشتغل على كيفك ! » فقال هل هو امين كتوم للسر ؟ فأجبته « انه يبيع والده بشلن واحد » — ضحك من الجميع — وعندها سأل مردخاي حسناً اذا كان بامكانه القيام بمشروع احضار اشخاص من العرب وقطع الشجر فأجابه حسن بالقبول .

« وبعد ان تم الاتفاق معنا على هذه الصورة تركنا مردخاي في داره وذهب لاحضار رئيس بلدية رخبوت لانه هو الذي سيدفع المبلغ وبعد غيابه نحو ثلاثة ارباع الساعة عاد ومعه (آميناداف آشلر) واخوه ناكديمون وجلسا معنا وطلبا الينا ما طلبه مردخاي منا ولنا ٢٠٠ جنيه فوعدناهم بتنفيذ طلبهم وخرجنا من الدار على امل اعلامهم عن اليوم الذي نتمكن فيه من احضار العرب لتنفيذ المشروع

ما هي
فائدة العمل ؟

« وقد سألتهم قبل ان اذهب ماهي النتيجة اذا قبض البوليس على الاشخاص العرب في البيارة وما هي فائدة هذا العمل ؟ فقالوا « انها أكبر نتيجة لداوان البوليس عندما يضبط عربياً في البيارة يثبت للمحكمة ان العرب تقطع اشجار بيارات اليهود ويغرمهم ثمن ذلك » اما انا فلم اصغ لى طلبهم

المحامي جوزيف
يناقش الشاهد

جوزيف : كم مرة ذهبت الى بيت مردخاي ؟

الشاهد : ذهبت كثيراً ودائما اذهب الى بيته وقد زرته مرتين لاجل هذه القضية وبين المرة الاولى والثانية خمسة ايام وسبب عودتي الثانية للوقوف على حقيقة نواياهم ولم يكن في البيت سوى مردخاي وزوجته

جوزيف : هل تعلم لماذا لم يقبض عليك ؟

النيابة : لماذا يقبض عليه وهو ليس بالمتهم ؟

الشاهد : ولماذا يقبض علي وأنا لست لصاً ولا مجرما ، وحقيقة الامر انني « سابرتهم » لاعرف ماذا يريدون ان يعملوا بالعرب ... وانا لم اقدم اية شكوى او اخبارية الى البوليس ، بل اعطيت شهادتي بعد كشف المؤامرة .

جوزيف : هل جاءتك ورقة من النيابة بتوقيف التهمة ضدك ؟

الشاهد : انا لم اعلم بذلك وما هي التهمة التي ضدي ؟! وأنا لا أعمل مثل هذه الاعمال ولو اعطاني اليهود اربعة ملايين ليرة ...

محامي الدفاع
يحاول ...

وهنا اخذ محامي الدفاع يحاول ايقاع البلبلة في نفسية الشاهد ، فأعاد عليه السؤال السابق حول اجتماعه مع اليهودي مردخاي ، فأجابه الشاهد : بأنه اجابه على هذا السؤال اكثر من ثلاث مرات ، ولكني اعود وأقول : اننا اجتمعنا في الغرفة الصغيرة ولا يوجد خلافها وفي المرة الثانية اجتمعنا وحسن معنا في الصالون ثم انتقلنا الى الغرفة بذاتها واخذنا نشرب الخمر الذي احضره مردخاي لنا .

« انني اعرف ضابط بوليس رخبوت « كارلك » كما يعرفه الناس ، ولم احدثه بأي شيء في هذه القضية ، ولم اعط اية اخبارية عن الاجرام الى هذا الضابط ، ولا اعلم اذا كانت هنالك مخابرات بين « كارلك » وبوليس يافا لاخذي مخبراً لديهم . كما لم اخبر الجاويش اميل داغر بهذه القضية ، والذي اخبر بها هو حسن الضعيفي

المحامي
للمرة الثانية

ثم حاول المحامي « جوزيف » مرة ثانية واراد العودة الى البحث القديم في موضوع اجتماعهم في المنزل فنهض ممثل النيابة عزت بك طبارة وقال :

« ان هذا السؤال اعيد خمس مرات وهذا مخالف للاصول » !

سليم افندي حنا : انني احتج على هذا المحامي لانه وجه هذا السؤال اكثر من ثلاث مرات . ان المحكمة دونت لديها هذا السؤال والجواب عليه وكذلك المحامي نفسه فما معنى اعادته ؟ هذا ما لا افهمه

القاضي : ان في هذا مضيعة وقتل لوقت المحكمة

احضرته
ليكون شاهداً

وقد عاد الشاهد الى الكلام وقال : لقد قبلت القيام بالعمل وكذلك رفيقي حسن لنعلم ما هي غاية اليهود من قطع الشجر . وقد احضرت « حسن » خصوصاً ليكون شاهداً معي في القضية لان شهادتي وحدها لا تكفي

« اننا صادقان فيما نقوله ، والا كان البوليس وضعنا في السجن . ان المتهم الثاني (امينا داف) هو الذي ابتدأنا بالحديث وكان اخوه صامتاً لا يتكلم واخيراً وافق على هذا المشروع وان لا يكون لنا ادنى فكرة من حيث الدراهم

« انني لم ارسل الى (كارلك) للحضور الى البيت وقبل البحث في هذا الموضوع كان لقيني (كارلك) بالطريق وطلب الي الحضور اليه ، فاجتمعنا سوية في دار مردخاي قبل الحادث بعشرة ايام ونيف

« البقية غداً »

القدس

اللجنة تقرر

القدس في ٢٠ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — قررت اللجنة العربية في الاجتماع الذي عقدته امس الاول مايلي :

١ — وضع نص كتاب يرسل للحكومة ولوزارة المستعمرات للاحتجاج بشدة على تسليح عدد من اليهود خلافاً للخطة التي اتبعتها الحكومة في اضطرابات سنة ١٩٢٩ والتي اقرتها لجنة شو

٢ — تليت البرقية الواردة من سمو امير الكويت جوابا على برقية اللجنة وهي كما يلي : لاشكر على واجب . المساعي مستمرة ارجو التوفيق (التوقيع) احمد الصباح

٣ — بحث في أمر الغرامات المشتركة التي فرضتها وتفرضها السلطة على عدد كبير من المدن والقرى في فلسطين وتقرر الطلب من نقابة المحامين العرب بالقدس درس أمر إقامة الدعاوى لدى محكمة العدل العليا بالنيابة عن المدن والقرى المذكورة

٤ — تقرر توجيه دعوة الى عدد من رجالات البلاد للمذاكرة للبحث في حالة المنكوبين في هذا الوقت العصيب وجمع الاموال اللازمة لاغاثة المعوزين.

٥ — تقرر الكتابة الى لجنة السيدات العربيات بالقدس لدرس شأن جمع الاعانات من السيدات العربيات في فلسطين للمنكوبين والمعوزين

شكوى بائع كازوز من جندي بريطاني

جاء الى هذه الوكالة السيد يعقوب نرسيسيان وهو ارمني يبلغ من العمر ١٢ سنة بائع كازوز وشكا لنا من ان بعض الجند البريطانيين من فرقة (الاسكوتش) اخذت منه عدة زجاجات مملوءة من الكازوز وشربتها وكسرت الباقي معه دون ذنب واخذت تضربه ضرباً مؤلماً فنلفت نظر المسؤلين الى مثل هذه الاعمال المتكررة من جنود هذه الفرقة

مصادرة « قداحة » لاشعال السجاير

بينما كان الجند البريطاني يقوم بعملية التفتيش قرب باب الخليل وجد مع السيد يوسف الصفدي (قداحة) لاشعال السجاير فصادرها البوليس منه واخذ يضرب به

١٨ عاملا تحت الحراسة لتصليح الاسلاك

قطع الثوار اسلاك التلفون على طريق الخليل — القدس وقد ذهبت اليوم سيارة كبيرة من سيارات دائرة البريد تحمل ١٨ شخصاً من عمال دائرة الاشغال العامة ودائرة البريد مع سيارة من الجند للمحافظة لتصلح الاسلاك

قلقيلية

الجند يحتل مدرسة قلقيلية

احتل ١٢٠ جنديا المدرسة الاميرية في قلقيلية

الفالوجة

الاعانات لمنكوبي القدس ونابلس والخليل

قررت لجنة مساعدة المنكوبين ارسال مبلغ خمسة عشر جنيها فلسطينياً لمنكوبي القدس وعشرة جنيهات لمنكوبي نابلس وسترسلها الى اللجنة العربية العليا وهذه هي الدفعة الثانية التي تقدمها الفالوجة للمنكوبين وقد قدمت في الدفعة الاولى الى اللجنة القومية بيافا (٦٢٥ ملا و ٥٧ جنيهاً) وستقدم عشرة جنيهات الى منكوبي الخليل .

لجنة السيدات تعمل للمنكوبين

تألفت لجنة من السيدات الحاجة مريم ابوعرقوب والانسة منيرة عواد وعايشة عواد وصفية الشريف وانيسة الشوبكي وارقية عبد الحميد والحاجة رضا النجار والحاجة عائشة ايوب وفاطمة البطران وقد جمعت هذه اللجنة (٤٠٠ ديك ودجاجة) وبيعت فبلغ ثمنها سبعة جنيهات فلسطيني وجمعت كذلك كمية من الغلال المختلفة وأقرت اللجنة ارسال عشرة جنيهات الى نابلس لصرفها على المنكوبين بواسطة سعادة رئيس بلدية نابلس فبارك الله فيهن

الاهالي يقدمون الاغنام لمنكوبيهم

قدم الى لجنة المساعدة كل من محمد مطر واحمد العياد وعبد خالد وعثمان رصرص والشيخ رشدي الخطيب وصالح موسى خروفاً واحداً وكل من عطية الحاج واحمد صالح وعرابي حسين والحاج حسن البري وعبد القادر يوسف جديا واحداً وقدم محمد اخرس جديا وعنزة فبارك الله فيهم .

سياسة القاء المناشير الحكومية

وزعت الطائرة نص خطاب المندوب السامي على ورق احمر وكذلك وزعت اليوم مناشير بمناسبة مرور ثلاثة اشهر على الاضراب .

قوات عسكرية تطوف الشوارع
وأخرى تعود لانسداد الطريق

طافت نواحي البلدة ١٨ دبابة وسيارة عسكرية وكان يحوم فوقها طيارة على ارتفاع بسيط واتجهت نحو الخليل وكذلك مرت أمس ٥ سيارات عسكرية الى الخليل ولكنها عادت لان الطريق سدت بالحجارة

يافا — يوم الثلاثاء ٢ في جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٢١ تموز ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٤٨ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » » الخارج » » ٣٠٠ » » » ١٦٠

حبوب أورشيتونين

اختراع حديث لتقوية الاعصاب وتجديد الشباب

علاج حيوي كيماوي لمعالجة الشيخوخة التناسلية والعنانة وضعف التناسلية

ان افضل العلاجات في معالجة هذه العلة المضنية هو ما بني على تقوية جهاز التناسل الحقيقي في الرجل هذا العضو الذي ثبت منذ زمن ليس بالقريب انه عدا عن افرازه الحوينات المنوية (سبرماتوزوئير) له مفرز داخلي خاص يؤثر في احوال الشخص النفسية وفي نموه الجسماني وفي قواه العصبية ، وان العنانة والضعف التناسلي تعود معظم اسبابهما الى نقص هذا المفرز وهو (الهرمون التناسلي) الذي لا يزال العلم الخاص يجهل حقيقته ولكنه يعرفه حق المعرفة بآثاره ، فالمرزوأ (الهرمون) اذن مادة نجهل جوهرها وانما نستدل على وجودها بتأثيرها وفاعليتها وذلك بواسطة التجارب والاختبارات العديدة على الحيوانات ولا سيما القردة الكثيرة الشبه بالانسان ، فاذا ما نفذت هذه المادة الجوهرية التي يتوقف عليها حسن قيام الاعضاء التناسلية بوظيفتها ، كان على الطبيب المداوي ان يعوض البدن ما يقوم مقامها ويفعل فعلها . هذا ما اتجهت اليه أفكار الاطباء الاخصائيين باعضاء التناسل منذ أمد بعيد وقد توالت جهودهم وتتابعت تحرياتهم الى ان توصلوا (بفضل الاختبار في الحيوانات) لاقتطاف ثمرة مساعيهم بايجادهم جواهر كيماوية حيوية تؤثر في الجهازين العصبي والتناسلي معاً فتقوي هذا وتنبه ذاك ، فاصبح العالم يجد أمامه اليوم هذا العلاج الحديث الذي أسموه (أورشي تونين) ويستدل على مفعوله من اسمه ومعناه (المقوي الخصوي)

وان فائدة هذا العلاج الثابتة علمياً وعملياً فهو يقوي الخصية على عمل الحوينات المنوية وينبه الجهاز العصبي . ففائدته إذن مضاعفة : يزيل العنانة ويقوي الباه وعدا عن هذا وذاك ، ونظراً لان العنانة والضعف التناسلي هما مرضا الشيوخ ومرض الذين يبكرون في شيخوختهم ويهرمون قبل أوانهم من الشباب المنهمكين، فقد أضيف الى (الاورشي تونين) جواهر أخرى من خاصتها تقوية الدم ليكون هذا صالحاً لتغذية الخصية والجهاز العصبي

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني — ٢٥ شارع بسترس — يافا

و يطلب من مستودع قياله وصباغه في يافا

لا رمد بعد اليوم ولا عذر لمن أهمل

أميرتي القطرات

قطرة اللؤلؤة البيضاء و قطرة اللؤلؤة الزرقاء

ها بين أيديكم ، فصونوا عيونكم ، ولا تهملوا هذه الجواهر

العين جوهرة غالية لا تقدر بثمن وقد حل فصل الصيف الذي يهددها بشتى الامراض التي تصيبها فتقض مضجع المصاب وخصوصاً الاطفال الذين لا يستطيعون التحفظ من حرارة الشمس المؤذية ولا رد هجمات الطفيلات الحاملة للجراثيم المعدية وقد بات من السهل وفي مقدور كل انسان صيانة هذه الجوهرة من كل طارىء قبل وقوعه و بعده باستعمال إحدى أميرتي القطرات :قطرة اللؤلؤة البيضاء وقطرة اللؤلؤة الزرقاء .قطرة اللؤلؤة تشفي العين من سائر الامراض كالحمية والحبيبات(التراخوما) والغباشة وتمنع نزول الدموع وتشفي من الرمد الصديدي الحاد والمزمن وتقوي البصر وقطرة اللؤلؤة تمتاز باحتوائها زرقة المرتيل المعقمة التي تمنع ازدياد الالتهاب والاحتقان في الجفون في أشد حالاتها فلا تتأخروا عن استعمال إحدى هاتين المصنوعتين من أنقى المواد والمحضرة على طريقة (الدكتور وابشر) أشهر أطباء العيون في النمسا وقد نالتا شهادة أعظم أطباء العيون في الاقطار العربية لعظم فائدتها وملائمتها طقس هذه البلاد فاطلبها بالحاح من صيدليتك ولا تدع عينيك مسرحاً للتجارب .

تطلب من كافة الصيدليات الشهيرة والمستودعات الوطنية ومن مستودعها العام صيدلية الحنفي بحيفا بملك نور الله

ولما كانت وطأة الحر الشديدة والجهود بايام الصيف لها تأثير كبير على سائر انحاء الجسم وخاصة الجلد وبشرة الوجه فقد فكرنا بصنع علاج شاف من جميع الامراض الجلدية كالاكزيما الناشفة والدمامل وحب الشباب والتسميط حتى وفقنا الى صنع هذا العلاج الذي جاء غاية في الابداع وعظم الفائدة وقد اخرجناه ضمن انبوب رسميناه (نوا كزه ما) نسبة الى الاكزيما التي هي شر الامراض الجلدية المزمنة (الاستعمار الجلدي) وهو فوق ذلك يشفي الجروح والقروح ولذعة الشمس والحشرات.وله من المزايا ما لا يوصف ولا يعرف فضله الا من جربه

يطلب من المستودعات الوطنية والصيدليات الشهيرة بالبلاد العربية ومن مستودعها العام : صيدلية الحنفي بحيفا تلفون (٨٣٢) بملك نور الله

ساعدوا عائلات المنكوبين والشهداء

صونوا عيونكم من الرمد باستعمالكم

قطرة القنواتى العجيبة

بشرى ازفها الى مواطني الاكارم سكان فلسطين خاصة والى سكان البلاد العربية عامة في جميع اقطار سوريا ومصر والحجاز وشرقي الاردن والعراق والعجم : وهي نجاحي العظيم بتركيب هذه القطرة العجيبة « قطرة القنواتي » بعد جهود عظيمة صرفت من اجلها .

معمل القنواتي يقوم بخدمة بني قومه بامرين : احدها تهيئة احسن الادوية عملا واتمها تأثيراً . والاخر تنزيله القيم الباهظة الى اصغر حد ممكن . فها هو الآن يتقدم بهديته الثمينة الجديدة العظيمة الفائدة ، قطرة القنواتي العجيبة، الى ابناء وطنه الاكارم

ركبت هذه القطرة بعد ان اجريت تحاليل دقيقة على جميع انواع القطرات الشائعة في سوريا ومصر والعراق والتي تباع بقيم فاحشة ، واستحصلت منها بعد التعديل على تركيب يناسب طبائع اهل البلاد ونوع الامراض العينية المنتشرة فيما فيهم فجاءت قطرة القنواتي بحمد الله ومنته غاية في الاحكام وآية في الاتقان .

وقد اثبت تركيبها لاهم الاخصائيين بامراض العيون من اطبائنا الوطنيين الاكارم فاظهروا اعجابهم بها وقالوا ان قطرة القنواتي من اهم القطرات المتداولة اليوم في الاسواق واعظمها فائدة واحسنها تأثيراً . تشفي التهاب الملتحمة الحادة والمزمنة النزلوية والحبيبية « التراخوما » . تدفع الاحتقان فتزيل الاحمرار والحرارة وتقطع الدمع وتصون العين من الرمد .

تخلص العين من العمش وهو ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات . تسكن الالم بسرعة فتخلص المصاب من آلامه المزعجة . بجلو العين فيصفو رونقها ويمتد بصرها ، تقتل جميع الجراثيم التي تتسلط على العين وتؤذيها فيخلص المرء من الرمد وتصلح تخريش الغبار والحشرات .

قطرة القنواتي عظيمة التأثير كبير الفائدة رخيصة الثمن لا يجاريها بحسن تأثيرها قطرة من القطرات . والخلاصة قد اصبحت قطرة القنواتي بعد التجربة صديقة العائلات ومن احتياجات البيت الضرورية التي لا يستغنى عنها .

كيفية الاستعمال : يقطر في كل عين نقطتان صباحاً ومثلهما مساء للكهول من رجال ونساء .

ويقطر للاطفال نقطة واحدة صباحاً ونقطة واحدة مساء في كل عين .

واخيراً اقول يا ايتها الوالدة المصونة لا تنسي غسل عيني ولدك بعد القدوم من الاسفار او النزهات بماء البوريك ثم تقطير قطرة واحدة من (قطرة القنواتي) في كل عين لتخلصيهما من الغبار والجراثيم التي تنتقل بواسطته ولتنقذي ولدك الحبيب من الرمد المزعج في ايام الصيف . وما توفيقي الا بالله .

دمشق : عبد الوهاب القنواتي

استاذ الكيمياء في المعهد الطبي العربي

قطرة القنواتي العجيبة : تباع في جميع الصيدليات في عموم البلاد العربية عامة واطلبوها من مستودع الادوية الفلسطيني يافا شارع بسترس.وتباع في عكاء في صيدلية درويش قبلاوي ، حيفا : صيدلية عمر ابو غزالة ، نابلس :راشد ابو غزالة ، القدس : مافرو ميخالي ، شارع الباب الحديد ، وصيدلية الحسيني وصيدلية العامي باب العامود وصيدلية عطا الله اخوان شارع مأمن الله

تداوي حديث لشفاء التعقيبة الحادة « حرقة البول » والمزمنة والنقطة العسكرية بمدة اسبوع

بحبوب الغونوفاكس Gonovax

تجهيز الدكتور S.M.K رئيس شعبة الامراض الزهرية في نانسي — فرنسا

ان آفات المجاري البولية والتناسلية المنتشرة في هذه البلاد انتشاراً هائلا والتي لها اثرها السيء والمحسوس في قطع النسل او تشويه المولودين قد دعتنا الى وضع المستحضر المسمى « غونوفاكس » ويجب ان لا يخفى ان اكثر الامراض انتشاراً في هذه البلاد هو حرقة البول او التعقيبة التي لا بد لسريانها وانتقالها من وجود احد امرين :

١ — المناسبات الجنسية المشبوهة

٢ — تلوث العضو التناسلي بالافرازات والمواد القيحية الحاملة لعامل التعقيبة ومما هو جدير بالذكر ان كل آفة لا تعقبها المداواة الباكرة لا شك انها تصبح مزمنة وان آفات المجاري البولية وخاصة منها التعقيبة هي من الآفات التي ازمانها وطول مدتها يجعل شفائها صعباً وعويصاً فان استعمال **الغونوفاكس** اسبوعا واحداً يكفي لشفاء التعقيبة الحديثة الانتقال ولكن كلما تأخرت مدة التداوي اصبحت مدة الشفاء اطول واصعب .

والحالة التي لا تزال البشرية تئن من وطأتها هي : انقطاع النسل ، واسبابه غالباً اهمال مداواة التعقيبة لان عامل هذه الآفة السريع الانتقال الى الخصي حيث يستولي على مولدات الحوينات المنوية فيقتلها فيصبح المرء عقيماً اي مقطوع النسل واحياناً يتوضع عامل هذه الآفة على المفاصل فيسبب الم المفاصل وكثيراً ما يتوضع بطريق السراية في العين فيسبب عمى العين « ان لم تعقبها المداواة » بل وكثيراً ما تكون سبب هدم العائلة وخراب صرحها المشيد حيث هنالك كثير من الرجال المتزوجين وغير المتزوجين من تهوي به شهوته فتوقعه في مثل هذه الآفات ولا يلبث هو بدوره ان ينقلها الى زوجته المسكينة فتصبح العدوى منتشرة بين الزوجين وحينئذ إما ان يصبح النسل منقطعاً واما ان تلد الزوجة اولاداً مشوهي الخلقة وكثيراً ما يلد الطفل اعمى « ان لم تسعفه المداواة »

وهذا ما نعيد ونحذر شباب هذه البلاد من الوقوع فيه وذلك للاسراع باستعمال حبوب **الغونوفاكس** الذي يطهر المجرى البولي فيمنع حصول هذا المرض. كما اننا ننصح النساء المصابات باستعمال حبوب **الغونوفاكس** لان لمواده خواص عجيبة في قطع السيلان القيحي وحرقة البول بمدة لا تزيد عن اسبوع واحد .

فوائد هذه الحبوب : يقتل جميع الميكروبات الموجودة في اعضاء التناسل . يزيل الالم عند التبويل . يمنع التشنجات والانتفاضات الليلية فيسهل شفاء قروح المجرى البولي وفي الاجمال بين جميع الادوية التي يستعملها الاطباء الاخصائيون لا يوجد مادة اقوى واسرع من **الغونوفاكس** لشفاء التعقيبة او حرقة البول والنقطة العسكرية وفوق ذلك فانه اذا اخذ حبة او حبتين من هذا العلاج قبل المناسبات الجنسية فانه يكون واقياً من الاصابة في الاحوال المشبوهة وكل علبة تحتوي على تعليمات مفصلة عن كيفية الاستعمال. «احذروا التقليد» الوكلاء في فلسطين يافا شارع بسترس رقم ٢٥

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني قيالة وصباغة

بودرة كيتنج

سائل كيتنج

يقتل جميع هذه الحشرات

ان الصراصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب ، وجميع الحشرات تنقل الامراض ، وتحمل الميكروبات وتزعج الناس ، اما طريقة محاربتها وقتلها وابادتها فهي ان ترش كيتنج .

كل شيء غير كيتنج يدوخ الحشرات ولا يقتلها فتعود اليك بعد ساعة . أما كيتنج فانه يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع ابداً ، رش كيتنج حول السرير وفي المطبخ وغرف النوم او رش سائل كيتنج فيقتل جميع الحشرات

KEATING'S

كيتنج سائل — وكيتنج بودرة

الوكلاء : المستودع — الشركة المصرية البريطانية التجارية

مصر ، سوريا وفلسطين

فرع فلسطين : يافا — شارع يافا — تل ابيب تلفون ١٠٦٢

اوتيل باريز

يقع في الطابق الثالث فوق المطعم اوتيل باريز

وهو الفندق الجديد الذي افتتحه السيد يوسف الرملاوي فرعا راقياً وجهزه باحدث الاثاث واحدث فيه وسائل الراحة واعده فقط للمسافرين الممتازين والاوتيل الجديد

يمتاز بموقعه البديع المطل على بساتين يافا وبحرها الجميل ويلقى فيه المسافرون الراحة بتمامها وليس الوصف كالعيان

شارع الملك جورج ـ عمارة المستقيم ـ رقم التلفون ٢٢٥٠

امام موقف باصات تل ابيب — يافا

فوق مطعم ومقهى المغربي الطابق الثالث

بشرى عظيمة | واعلان هام

مطعم الظريفية

لصاحبه جورج حداد

الطعام الشهي | المأكل الفاخر

نعلن لعموم زبائننا الكرام اننا اجرينا تخفيضاً كبيراً على اصناف مأكولات مطعمنا الذي ذاع صيته في مصر وسوريا ومختلف الاقطار العربية لاشتهاره بلذة المأكولات واتقان الطهي ، وتعدد الاصناف التي لا يضاهيه فيها احد خصوصاً واننا قد عزمنا على السهر والاشراف بنفسنا على الطهي واختيار اصناف المأكولات بالهمة والنشاط المشهود لنا بها من عهد قديم

وقد خفضنا اسعار الخضروات من ٣ غروش الى غرشين اللحومات على انواعها من ٤ غروش الى ٣ غروش . يفتتح المحل من الساعة ٧ صباحا الى ١٢ مساء فنأمل تشريفكم لتتحققوا من لذة مأكولاتنا واتقان طهيها

والتجربة اكبر برهان

مطبعة جريدة الدفاع — يافا